العدد ٣٦ ملیمات ١٠ السنة الاولى

المسرح

السيده دينا ليسكا الممثلة بفرقة امين صدقي

[illegible] [illegible] [illegible]

الاداره
بشارع البعثة رقم ٥ شبرا
تليفون رقم ٤٩٨٤
وسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

تشجيع التأليف المسرحى
عندنا وعندهم !!

بينما كنت اتصفح احدى المجلات الانجليزية عثرت على الخبر التالى:

« وضع السير الفرد بات . أحد المشتغلين بادارة المسارح فى لندن جائزة قدرها الف جنيه انجليزى ، لمن يقدم لمسرحه رواية تمثل عظمة بريطانيا ومجدها .

ولا يشترط أن تكون الرواية من قلم أحد الروائيين المشهورين ، بل يتساوى فى ذلك كبار الكتاب وصغارهم ... المعروفون وغير المعروفين ... والشرط الوحيد لدخول المسابقة هو أن يكون الكاتب أحد الرعايا البريطانيين لا من الاجانب أو التابعين لدولة اجنبية .

ويعتبرون فى انجلترا ان هذه أول خطوة فى سبيل تشجيع التأليف المسرحى » !

هذا هو الخبر الذى وقفت عنده واجما حائراً .

لا يكتفى مديرو المسارح بتشجيع الحكومة وتعضيدها للكتاب بل يضعون من تلقاء أنفسهم الجوائز والمكافآت الضخمة لتشجيع الكتاب المسرحيين

وأول مايلاحظ على شروط الجائزة . النعرة الوطنية الغالبة فيها ، فالرواية يجب أن تمثل مجد بريطانيا وعظمتها والكاتب يجب ان يكون أحد الرعايا البريطانيين لامن الاجانب أو التابعين لدولة أخرى .

فماذا عندنا من كل ذلك ؟!

لا الحكومة تشجع ولاتبالى ، بل انها حين قدر الله لها ان تهتم للمسرح قليلا ، بذلت جهداً غير مثمر . وكان جهدها نهبا مقسما بين الاغراض والشخصيات ، وأنفقت خمسمائة أوستمائة جنيه فقط لمكافأة عشرات الكتاب والمؤلفين .

وأما مديرو المسارح ، فلم نجد منهم اقبالا على تشجيع التأليف اللهم الا الاعلان الذى نشره يوسف وهبي منذ سنتين يقول فيه انه مستعد لدفع ستين جنيها أو اكثر فى كل رواية مؤلفة . وكان هذا على سبيل الركلام فقط . اذ لم يعمل به مطلقا .

وبقيت بعد ذلك مشكلة « الوطنية »

هل اذا وضع كاتب رواية محلية تمثل « مجد مصر وعظمتها » يصرح قلم المطبوعات بتمثيلها وهو الذى يحاسب على الكلمة والحرف ؟!

لا أظن ذلك مطلقا ، فان التعليمات شديدة في هذا الموضوع .

وبعد فماذا ينتظرون من الكتاب والمؤلفين ؟!

وكيف يريدون أن يعملوا على انهاض المسرح وترقيته ؟!

هاهى المسارح الكبيرة في البلد لاتهتم الا للتدجيل والتهريج مما يدر عليها المال . ولا تصرف عناية الا للروايات الأفرنجية . أما شركة ترقية التمثيل العربى فهي تنتحر .. وتنتحر .. وتنتحر أيضا !

وأما الحكومة فهى فى شغل عن تشجيع التأليف والتمثيل بمساعدة الاجواق الاوروبية ودق الطبول لها في الاوبرا الملكية ..

اما لجنة الفنون الجميلة فى وزارة المعارف فلنا معها حديث قادم .

محمد عبد المجيد

أيهما نصدق ؟

عزيزه أمير أم يوسف وهبي ؟

عادت السيدة عزيزة أمير من رحلتها والتحقت بفرقة الريحاني . ثم نشرت لها زميلتنا روز اليوسف حديثا جاء فيه أن يوسف وهبي فاوضها في الانضمام اليه فرفضت .

وجاء يوسف وهبي فقص الواقعة التالية :

« قابلتني عزيزه أمير في فرنسا ، وصرحت لي بانها تريد الانضمام الى فرقتي ، أما اذا لم أقبلها فانها تنوى الافلاس اذ تعود الي مصر وتصرف كل ماتملك في سبيل انشاء فرقة خاصة بها .

فلما وجدت أن الفكرة مادية قلت لها تعالي نتفاوض اذن فى المسألة فكم تدفعين لى ؟

قالت أدفع خمسة آلاف جنيه .

قلت حسنا ، علي أن تكوني في الفرقة منقطعة الصلة بى غير الصلة المسرحية فى العمل فقط .

اتفقنا على ذلك ، ووعدتها أن اقابلها فى اليوم التالى لنمضى العقد ، ولكن حائلا خاصا منعني من موافاتها . وفي اليوم الثالث لما ذهبت اليها وجدتها قد سافرت غاضبة »

فأى القولين نصدق ؟

وهل هى التى طلبت الانضمام الي يوسف فرفض ، أم هو الذى طلبها فرفضت ؟

على أن يوسف يصرح بأكثر من ذلك فيقول إن فى وسعه باشارة واحدة أن يأخذ عزيزه أمير اليه لتشتغل في مسرحه ...

ما السر اذن ؟ !

مختار وعزيزه

ذكرت لك فى العدد الماضى مثلا من أخلاق مختار عثمان ، وفاتني أن أذكر الواقعة التالية :

لما عادت السيدة عزيزه أمير من اوروبا ذهب اليها مختار عثمان ، فلما قابلته قال لها وهو يلوى شفتيه :

« أنا زعلان منك »

سألته لماذا ؟

قال : « ازاى يهون عليك تسافرى وتسيبي اخوك جزمته مقطعة ؟ »

تروى عزيزة أمير هذه القصة ثم تردف قائلة

« لقد أخذني الاشمئزاز من مختار ، فقد حسبته جاء لزيارتي ، وكان يجب ذوقيا أن يؤجل طلباته وأنا من نفسى كنت سأعطيه نقوداً فليست هى أول مرة يطلب فيها ويأخذ ... ولكنه كان ثقيلا جعلني أنفر منه ومن صداقته »

وهكذا يضيع مختار عثمان كرامة الفنان

وهكذا يقضى مختار عثمان بوضاعة نفسه على سمعة الممثل وعزة نفسه

ومع ذلك يشكونى مختار الي أصدقائى ويقول « أنا عملت له ايه ؟ »

ولا حاجه ياسيد مختار ، . . أنا استجمل مايوجه الى شخصى من الاذى ، ولكني لا أصبر علي ما يوجه الي الفن فى أشخاص الفنانين

هذه هى المسألة .. ! !

فضيحة مدير

كتبت مرة كلمة عن السيدة زكية ابراهيم ، وقلت إنها خليلة علي الكسار ، على بشاعتها وقبحها فثار علي الكسار ، وقطع شعره « وسود وجهه » !!

ومرت الأيام ، وسافرت الفرقة الى رأس البر وبعد أيام عادت زكية ابراهيم وحدها . استغربنا الامر ، وسألها بعض الناس فقصت الحكاية الآتية :

« ان على الكسار يحبنى ، ولكني بعد ما كتبتوه عنى وعن صلتى به صممت على قطع تلك الصلة المحرمة ، تجنبا للفضيحة ، ولما كنا فى راس البر جاءني الكسار فى ذات ليلة في « عشق » وطلب مني أمراً فامتنعت ورفضت طلبه ، فأراد استعمال القوة لنيل مأربه السافل ، فكدت أصرخ فهرب ولكنه حقد على وفى اليوم التالي اشعل النار في « عشق » وطردنى من فرقته » !

وزكيه ابراهيم التى كانت الكل فى الكل عند علي الكسار ، والتى كانت تزاحم « زينب برق » خليلته « الشرعية الرسميــة » لا يمكن أن يشك أحد في صدق قولها .

على أن المهم من كل ذلك أن زكية ابراهيم تزوجت بعد عودتها .

وان زوجها هو « شوفير » السيدة منيرة المهدية

فنحن اذن نرجو للسيدة عيشة زوجية هادئة ومستقبلا عائليا سعيداً

أما علي الكسار ، فهذه فضيحة جديدة نضيفها الي فضائحه العديدة .

ولكن هل لتلك الفضائح من آخر ؟

وهل لسفالة النفس من حد تقف عنده ؟!

عربدة !

وهذه العربدة هى بهية أمير .

كل يوم لها معركة فى عماد الدين .

وكل يوم لها أثر سيء فى الوسط المسرحي ، وفي الأخلاق والاجتماع .

وكانت المعركة الأخيرة توشك أن تهدم هناء عائلة بأسرها . وتفكك روابط الزوجية فى اسرة هادئة هانئة .

وقد نصحنا للسيدة بهية أمير أن تقلل من اندفاعها وأن تقتصد فى تبذلها وتهتكها ، ولكنها لا تزال مندفعة تتنقل من حجر الي حجر ، وتنفتل من خصر الى خصر ، بين كل صباح ومساء

ليس لنا ما نصنعه مع هـذه العربدة ، وانما نكتفي بأن ننصحها مرة اخيرة وبعد ذلك لنا معها شأن آخر

شركة تنحل

بات الآن فى حكم المقرر أن تنحل شركة عكاشة اخوان

وأصل المسأله ، ان الشركة لما تكونت ، وضع

لها مال احتياطي ، وتقرر في عقد الشركة . ان الاعضاء والمساهمين لهم الحق في طلب التصفية اذا صرفت الشركة كل المال الاحتياطي .

والآن ، بفضل زكي عكاشة . نفد المال الاحتياطي تماما ، ولم يستطع طلعت بك حرب أن يرتق الفتق ، ويخيط الشرم ، كما كان يصنع في كل سنة .

نهض الاعضاء بناء على ما كشفنا من أسرار الشركة وطلبوا التصفية النهائية .

اذن بات في حكم المقرر كما قدمنا أن تنحل الشركة بعد التصفية .

ونحن نودع زكي عكاشة بدق الطبول واقامة الولائم ، وزيارة القبور ، وتضحية العجول ، وان كنا نأسف في الوقت نفسه على اختفاء احدى الفرق التمثيلية

أما مسرح الازبكية ، فسيكون وقفا على الايجار ستشتغل فيه الفرق الافرنجية التي تزور مصر صيفا .

سيعمل فيه كل من يدفع أجراً للشركة .

ولكن ماهو موقف وزارة الاشغال ازاء ذلك ؟

سنرى في القريب العاجل ! !

زيارة فقط ..

في مساء الخميس ١٩ أغسطس زارت السيدة فاطمه رشدي ورفقتها محمد افندي محمد — السكرتير الادبي — منزل السيده عزيزه أمير في الزمالك .

ويتساءل الناس عن سبب هذه الزيارة ، مع ماهو معروف من كره فاطمه رشدي للسيده عزيزه أمير لأنها كانت توشك أن تكون منافستها في مسرح رمسيس .

والذي علمناه من مصدر ثقه أن فاطمه رشدي عرضت على عزيزه أمير أن تنضم الى فرقة رمسيس بشروط مقبولة ، فان المسرح سيخرج في موسمه نحو عشرين رواية . تقوم فاطمه باخراج عشر روايات منها . وتقوم عزيزه باخراج عشر أخرى ولكن يظهر أن المفاوضات فشلت تماماً ، وأن عزيزه أمير رفضت الاتفاق نهائياً — مسكينه فاطمه لقد فشلت الغيرة !

الريحاني بك ؟

جلس جماعة من أصدقائنا يتذاكرون شؤون التمثيل والممثلين ، ورجع بهم التذكار الى عهد ظهور يوسف وهبي ، وكيف أعطى نفسه لقب « بك » !

فقال أحد الزملاء « لماذا لا يسمي الريحاني نفسه (نجيب بك الريحاني) ؟ أليس له مسرح كمسرح رمسيس وفرقة كفرقته واستعداد كاستعداده ؟

وعلى ذلك يصبح كل اخوته بكوات ، فعندنا محمد بك وهبي يقابله توفيق بك الريحاني ، وعندنا اسماعيل بك وهبي يقابله يوسف بك الريحاني ، أما يوسف بك وهبي فيقابله نجيب بك الريحاني ؟! »

فاذا أصغي نجيب الى هذه النصيحة فتبقي مشكلة أخرى .

الى أي استاذ سينتسب الريحاني ؟!

جورج أبيض تلميذ سيافان ، ويوسف وهبي تلميذ كياتوني ، ونجيب الريحاني تلميذ من ! ؟

أما أنا فأفضل أن يبقي الريحاني بلا لقب ولا استاذ .

أليس ذلك أبدع يا صديقي ؟ !

حب انجليزي !

كانت السيده فاطمه رشدي مارة في طريقها من منزل والدتها في شارع عماد الدين الى منزلها في أول السبتية ، وقد ارتدت فستانا أسود اللون واسع الاطراف ، أخذته من أمها لأن جميع ملابسها تقطعت في رحلاتها .

فلما وصلت الى شارع عباس ، مر بها جنديان من الانجليز ، ويظهر ان أحدهما استلطفها فر بجانبها متحككا بها .

والذي يرى فاطمه رشدي وانفراج شفتيها يظن انها تضحك دائماً .

وعلى هذا ظن العسكري الانجليزي انها تضحك له . فدنا منها جداً . ولكنها جمعت أطراف ثوبها الواسع ، فانكشف ساقاها ، وجعلت تعدو هاربة منه .

وكانت في يد الانجليزي بصلة من النوع الاحمر فرماها بها فأصابتها البصلة في مؤخرة عنقها وغادرت هناك أثراً .

وهكذا انتهت هذه المغازلة الانجليزية !

هل تتفقان ؟

هل تتفق روز اليوسف وعزيزه أمير في العمل ؟ وهل تعملان مخلصتين . بعد ما كان بينهما من غيرة ومنافسة في رمسيس ؟!

المعروف أن السيدة روز كانت متهمه بالدس لعزيزه أمير وقد روى يوسف افندي وهبي الحديث التالي . ولست أدرى ان كان صادقاً فيه . أم مهوشاً كعادته . وانما أرويه على سبيل المثال قال .

« ... كانت روز تعرف أن زوجتي تكره عزيزه أمير لامر ما . فكانت تكلم زوجتي في التليفون سائلة عني بلسان عزيزه أمير ، وتثير غضبها بذلك على عزيزه .

وهناك حادثة أخرى فقد صرحت لي روز مرة انها على استعداد أن تتنازل عن مرتبها وقدره خمسون جنيهاً على شرط ألا تشتغل عزيزه أمير في المسرح » .

وأنا لست أبالي ان كان ما ذكره يوسف وهبي حقيقياً أم كذبا ، وانما نتساءل :

« هل بعد هذه المنافسة ، وهذه البغضاء ، وتلك الغيرة العمياء ، يتسنى للاثنين أن تشتغلا معا في مسرح واحد ؟! »

الجواب عند السيدتين .. !

تنقلات أيضاً

لا تزال التنقلات مستمرة بين الممثلين

فقد انضمت السيدة سرينا ابراهيم نهائيا الى فرقة يوسف وهبى .

وانضمت السيدة صالحه قاصين الى فرقة نجيب الريحاني

وانضمت السيدة دوللي انطوان مرة أخرى الى فرقة على الكسار .

والتحق منسى افنـدى فهمي بفرقة نجيب الريحانى . وكذلك انضم فؤاد افندى شفيق الى نفس الفرقة .

وهناك مساع مبذوله لضم محمد افندى عبد القدوس الى فرقة امين افندى صدقى

ويحاول الاستاذ عزيز عيد أن يؤثر على حسين افندى رياض ليعود الى فرقة رمسيس :

وقد انضم الى هذه الفرقة فتاتان مصريتان من هواة فن التمثيل .

خطوة فنية

يترجم الاستاذ عزيز عيد الآن رواية (الحقد) بقلم ساردو .

ويقول عزيز انها رواية صعبة جداً . ولـكنه سيظهرها على المسرح عد استعداد ضخم ، كأثر فني يخلده لنفسه . أو هي خطوة جديدة فى سبيل رقية الفن !

ولا أدرى مبلغ قول عزيز من الجد أو الهزل ولـكنى أعرف انها رواية كغيرها من روايات ساردو ستظهر على المسرح كاملة أو مشوهة ، وسيشاهدها الجمهور ويصفق لها أو لا يصفق ثم تمر فينساها تماماً ... !

مقدمات ...

ذكرت لك في مقدمة حديثى هذا أن يوسف وهبي ذكر أن فى استطاعته أخذ عزيزه أمير من الريحانى باشارة واحدة .

وذكرت لك أن السيدة فاطمه رشدى زارت عزيزه أمير وحاولت الاتفاق معها فرفضت عزيزه

ويظهر أن المسألة أخذت دوراً آخر بعـد مقابلة بين يوسف وهبى وعزيزه أمير ، فقـد كانت عزيزه اتفقت مع الريحاني بعقد منصوص فيه انها اذا تخلفت عن العمل تدفع له غرامة قدرها مائة حنيه مصرى .

ولـكن عزيزه ، بعد مقابلة يوسف ، سعت لدى الريحانى ، وبذلت معه مجهوداً كبيراً ، لحملته على تغيير الـكنتراتو ، ورفع الغرامة منه .

وبهذا أصبحت عزيزه أمير مطلقة تذهب حيث شاءت دون أن يكلفها الانفصال عن الريحانى والانضمام الى وهبى مليما واحداً .

وللغية أحكام .. !

وداد عرفى

كنـا أول من لفت الانظار الى الشركة السينماتوغرافية التى جاءت الى مصر وحاولت الاتفاق مع يوسف وهبي لتمثل رواية النبي محمد وقد شككنا كثيراً فى أعمال تلك الشركة غير المنتظمة التى يقوم بها كاتبها وسكرتيرها ومديرها الفنى وداد بك عرفي ،

ومرت الايام واذا بالبوليس يقبض على وداد عرفى والنيابة تحقق معه .

أما سبب القبض عليه فهو أن بعض العربان قدموا ضـده بلاغات ذكروا فيها انه أخذ منهم مبالغ مختلفة على سبيل التأمين . على أن يوردوا له من الجمال والمواشى والمعدات ما يحتاجه في عمله السينماتوغرافي ،

ولما سئل (ماركوس) مدير الشركة أنكر انه يعرف شيئا من تصرفات وداد عرفي ، ثم هو لا يقرها بحال من الاحوال .

وهناك اشاعة اخرى ، فتقول بعض الدوائر انه لما قبض على وداد عرفى التركى الجنسية وفتشوا أوراقه وجدوا أن له صلة قوية بسمو الخديو السابق وأنه يعمل لحسابه ! .. وبعده نشوف .. ! ؟

انذار

لما انفصل الاستاذ عبد الله عكاشة مع زوجته السيدة فكتوويا موسى عن فرقة الازبكية اعلنا عن تمثيل روايتى « سهام » و « كوثر »

والروايتان ملك للشركة ، فليس من حق عبد الله أن يمثلهما لحسابه الخاص .

ولـكنه يعتبر أنهما ملك له ، لأنهما قدمتا هدية للسيدة فكتوريا موسي من عباس افندى علام « بقلم » ... !!

فبعد تمثيل الروايتين تلق عبد الله افندى عكاشة انذاراً من شركة ترقية التمثيل العربى بأنها ستتخذ ضده اللازم اذا عاد الى تمثيل روايات الشركة

على أن زكى عكاشة ذهب الى أبعد من ذلك فى سفالته ، فقد أوشك أن يحجز على شباك التذاكر أثناء تمثيل الرواية الاولى ، لولا أن منعه بعض الناس وهكذا يعامل الأخ أخاه . !؟

متى تعود ؟

تم الاتفاق نهائيا بين السيدة روز اليوسف وبين نجيب افندى الريحانى .

وقد بدأ الريحانى بروفات رواياته .

ومن المقرر أن تقوم السيدة روز من فرنسا فى أول باخرة تبحر من مرسيليا فى أول سبتمبر فتصل الى مصر في الاسبوع الاول من سبتمبر .

معاكسة

من المعروف أن مسرح الريحانى ملتصق ببوفيه مسرح رمسيس ، وأن أقل ضجـة فى البوفيه تؤثر على المسرح . وتجعل العمل فيه مستحيلا .

ويقول يوسف وهبي أنه سيضع في البوفيه « جازباند » يعزف أثناء التمثيل فى مسرح الريحانى وبذلك يفسد عليه عمله .

ويفكر الريحاني من الآن ، فى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث هذا الامر .

وانا لا أقر يوسف وهبي على هـذا العمل الذى يعتبر تخوفا من منافسة الريحاني له .

ليـنزل يوسف وهبى الى الميدان . وليعمل بجد . مخلصاً فى عمله . وكفاه ذلك نصيراً .

مبروك

عرف القراء مما كتبناه مراراً أن السيدة دولت كانت حبلى من الاستاذ جورج أبيض وانه اختصم معها ثم اصطلحا على أن يتبني المولود .

وقد جاءنا من سوريا أن السيدة دولت وضعت بنتا .. !

وكم كنا نود أن يكون المولود ذكراً حتى برى الاستاذ عزيز عيد ولى عهد الاستاذ جورج أبيض كما كان يتمنى .

وهذه هي البنت الثالثة للسيدة دولت ... فقد ماتت واحدة ، وكبرت الثانية ، وبالأمس ولدت الثالثة .

مبروك ياماما دولت .

« شارلى شابلن »

الشيخ زكريا في الميزان

— ١ —

«الي السيد الفاضل الشيخ محمد يونس القاضي

اطلعت على ما نشرتموه بالعدد الاخير من مجلة المسرح الغراء واني مستعد لاجابة طلبكم وارسال النوته إذا ما أجاب (الاستاذ الملحن) و (الفنان العبقرى) علي أسئلتكم الموجهة اليه .

هذا مع ملاحظة أنه إذا لم يجب بنوع خاص على السؤال الاول من أسئلتكم وهو (على من تعلمت الموسيقى) بصدق وأمانة سأكون مضطر الى ذكر الحقيقة وبيان من منا يكون لدى قراء المسرح (الجاهل . الكذاب) .

على أنني من الآن أعد حضرة الملحن وعدا صريحا بان أكف عن نشر ما لو ظهر بعضه لكان كافيا لاسقاطه في هوة لا يجد له مخرجا منها بعد .

نعم أعده من الآن بذلك اذا نشر على صفحات المسرح أنه لا يمكنه أن يلحن إلا ما توحي به روح والدى (الفقيد) وأن يعتذر عما فرط منه من وصفنا (بالجهل . والكذب)

« محمد البحر »

نجل المرحوم الشيخ سيد درويش

— ٢ —

«المدافعون عن الشيخ سيد درويش رحمه الله أربعة . رجلان ويافعان أما الرجلان فهما الشيخ محمد يونس القاضي والشيخ محمد على خاطر

وأما اليافعان فهما محمد افندى البحر نجل الفقيد . وكاتب هذه السطور وليس معنى هذا أن هؤلاء الاربعة لاغيرهم الذين يدافعون عن الفقيد فكل غيور على الفن يفعل ذلك . ولكن أقصد أنهم هم المطلعون على كل شئ

هذه مقدمة أكتبها بمناسبة علمي أن تقولا افندى الملا الذى هو صديق الشيخ زكريا الوحيد ا فى الاسكندرية جاءه خطاب من الشيخ زكريا يقول فيه « الرجا إسكات محمد البحر ومحمد دوارة عني مع التحرى عن المدعو دوارة هل هو رجل كبير السن أم شاب صغير مثل البحر ؟ »

لا تخف ياشيخ زكريا فسني زائد سن البحر يساويان عمرك !...

وقال فى الخطاب أيضا إنه يريد الاتفاق مع عائلة الفقيد على أن يشترى روايتى البروكه وشهوزاد وأن يأخذ الاديب محمد افندى البحر كمساعد له ويعلمه الموسيقي والتلحين ... الخ ياشيخ زكريا بدلا من أن تعلمه تعلم أنت ؟

ولما ذهبت لمقابلة تقولا افندى الملا جرى حديث بيني وبينه . أقتطف منه هذه الاجزاء على سبيل الفكاهة لا غير ...

(هو — اسمع يابني أنت صديق البحر فعليك بنصحه . قل له لاتثق بالشيخ يونس فكلامه مجرد كلام . وبين له فوائد اتفاقه مع الشيخ زكريا — تعرف يابنى ده الشيخ زكريا سيدفع مبلغا عظيما ثمنا لروايتى البروكه وشهوزاد دول ستين جنيه مش لهجة

أنا — أستأذن ياخواجه . عال جدا . سعيده يامسيو ثم انصرفت جاريا ...)

***

« اذن الشيخ زكريا سارق بدون شك !. ولكن سرقاته لا يعرفها إلا القليل لذلك فأنا علي أن أذكره بالمسروقات ليعلم أننا نميز بين الالحان ولسنا بجاهلين . وليكون الجمهور على بينة .

في رواية (الطمبوره) لحن مسروق من الشيخ سيد

وفى رواية (الغول) لحن من مبدئه الى منتهاه مسروق أيضا والغريب المدهش من الشيخ زكريا أن يجعل اللحن الاول من رواية مسروقا بحذافيره . أليس عارا أن يسمى (الموسيقار النابغة !) هل يعترف الشيخ زكريا فنتركه . أم نضطر الى التسمية ونحمل أشياء أخرى ؟

ملاحظة

ليعلم الشيخ زكريا أن كلامي يجمع بين رأى صديقي الحميم البحر ورأيي . وكذلك كلامه . ذلك ليوفر على نفسه تحمل الرد على شخصين . فليجب اجابة شفوية واحدة !...

الاسكندريه كوم الدكة «محمد محمود دواره»

.

وصلنا بعد هذا الى حد يجب معه أن يتكلم الشيخ زكريا .

أما الاديب محمد افندى البحر فقد فعل كل مايستطيع في سبيل المحافظة على سمعة والده وعلى آثاره ومخلفاته .

وأما الشيخ زكريا فلم يصنع شيئا غير : « انشروا النوته » !!

بقيت المسألة الثانية التى جاء بكشفها الاديب « دوارة » فى رسالته

ولئن صحت كما رواها فهي سبة فى حق الشيخ زكريا ، بل هى مفتاح سقوطه الادبى والفنى أيضا ، اذ انها تعد أقرارا منه بالفشل من جهة ، وبان كل ما أسند اليه من التهم صحيح لاشك فيه ..

فماذا يقول الشيخ زكريا ؟!

ان كان يعتقد أن الصمت منجاة له فهو مخطيء لان الصمت لا يصلح وسيلة لرد الهجوم فى كل الحالات ...

لو كانت التهم الموجهة اليه شخصية لاقررناه على صمته ، أما وهي تهم فى صميم عمله ، ولم توجه اليه اعتباطا ، وانما قامت واستندت على أدلة وبراهين فلا محل للسكوت

اذن وللمرة الرابعة فليتكلم الشيخ زكريا.

الملحنون فى مصر

مكانة كل واحد منهم

قيمة ألحانهم

كامل افندى الخلعى

المسيو كاميل شامبير

يتساءل الناس في حيرة واستغراب (هل فى مصر ألحان وملحنون ؟ ! واذا لم يكن شئ من هذا فكيف السبيل الي ترقية فن التلحين ؟ !).

والجواب على ذلك ليس عندى بالطبع وإنما هو عند أرباب الفن ، وهم بحمد الله عشرات بل مئات فى مصر . وكل واحد فيهم أجهل من الآخر وكلهم تقريبا لايعرفون من اصول الفن شيئاً . ولكنهم يتملكهم الغرور فيحسبون أنهم آلة الفن وأنه لافن الاالذى يصدر بتعليماتهم وارشاداتهم..

إذن فلا فائدة من رقى الفن مادامت هذه الحالة العقلية تسود البلد ، وتمتلك مشاعر تلك الفئة ، وما دام نصراء الفن ينظرون الى كل ذلك ولا يتحركون ... وماذا نصنع نحن وماذا يصنع الجمهوراذا كانت الحكومة لاهية عن كل ذلك

بسفاراتها. وخيامها وبعثاتها الطبية والقانونية والحربية!؟

لدينا على هاتين الصحيفتين عدة صور لكبار الملحنين فى البلد ، وهي صور لم تكمل مجموعتها وتري اننا لم نضع بينهم صورة المرحوم الشيخ سيد دوريش لان الرجل وضع الاساس ، ثم رفع البناء وانتهى دوره العملى رحمه الله وان كانت ذكراه خالدة مادام فى مصر مسرح وما دام فيها تلحين وألحان ، وملحنون يسرقون ألحانه ويتخاطفون مخلفاته .

بعد هذا ينقصنا ملحنو نادي الموسيقى الشرقى وهؤلاء تكاد لاتحس وجودهم ولا تسمع صوتهم الا خلف جدران النادى السميكة ذات الأحجار الصفراء الكئيبة لذلك أهملنا صورهم جميعا .

الشيخ زكريا احمد

ثم صورة ابراهيم افندى فوزى وهو ملحن ذو محصول وافر يعمل لكل الفرق ، ولكن حالته غير منتظمة لذلك تجد مجهوده موزعا مبعثراً بعثرة لايستطيع المرء أن يشعر معها أن له أثراً. فلن تجد له فى الوقت الحاضر الا لحنا أو لحنين فى كل رواية تقريبا . . . بمعنى أنك لاتجد له فى هذه الأيام الناهضة رواية كاملة تحس فيها روحه وتلمس وجدانه ــ لم نجد له صورة مطلقا ،وهو نفسه لايملك صوره لنفسه .

بقي الدكتور صبرى وهو ملحن معروف ــ هو أكثر الملحنين اجتهادا في هذا الوقت وأشدهم ميلا الى الابتكار .

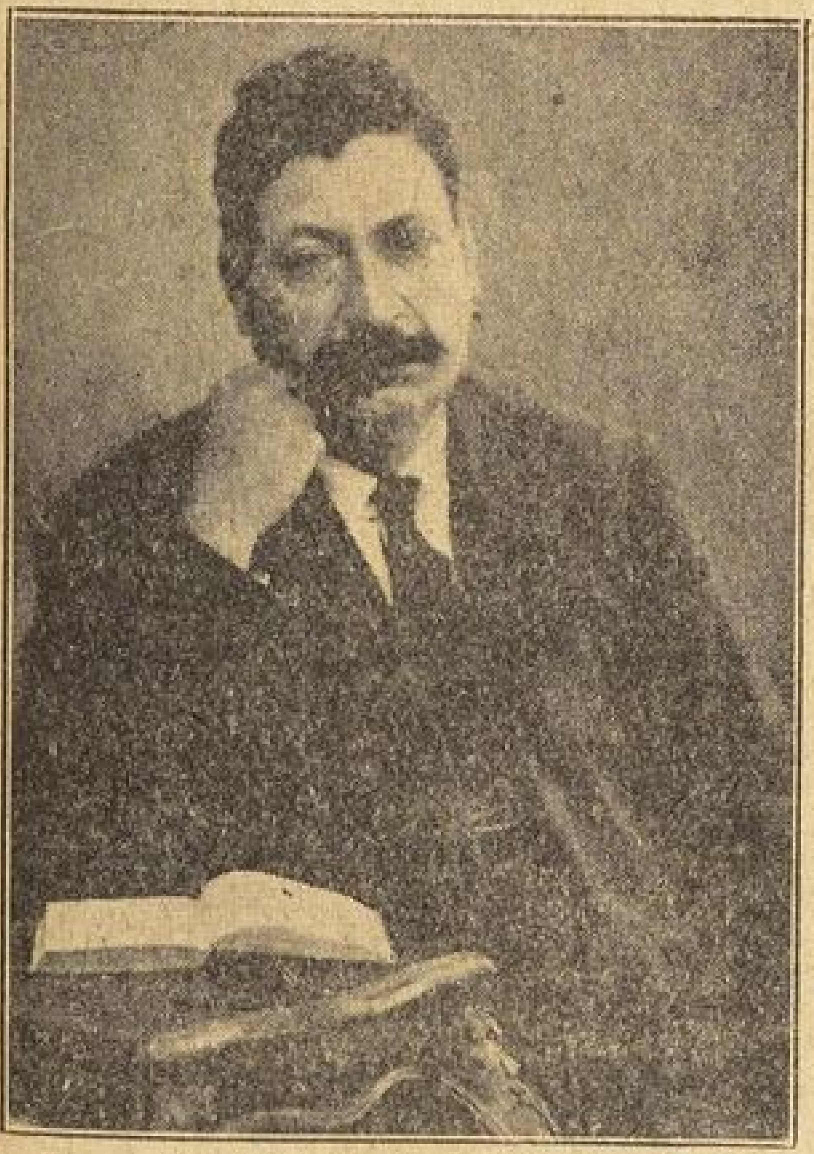

داود افندى حسنى

محمد افندى صالح

محمود افندي رحمى

وصبرى كما قلنا مرارا هو الذي أنشأ مجد أم كلثوم الفنى ورفعها الى هذا المستوى .

كل ألحانه ناطقة حية ، ليس فيها تراخ ولا فتور .

وآخر آثاره الفنية ، المجهود الضخم الذى أنفقه فى رواية (ليلة فى العمر) التى ظهرت فى الأسبوع الماضى على مسرح سميراميس . وقد تحدثنا عنها وعنه فى غير هذا المكان وصورته هو الآخر غير موجودة ويدعى هو أنه ليس عنده صور ، ولم يأخذ لنفسه رسما إلا منذ صغره .

وقد تعبت مدة فى حمله على التصوير فرفض رفضا باتا وجعل يماطل ويسوف حتى يئست منه .

أخيراً ذهبت إليه ومعى آلة التصوير فلم يرض أن أصوره ، أردت أن أغتصب له رسما كيفما اتفق فوضع طربوشه لى وجهه حتى أخفاه تماماً .. !! تربصت له فى الشارع وما زلت أنتظره ، فلما رآنى . وضع رأسه بين ذراعيه وجعل يجرى يميناً وشمالا . ويختفى خلف المارة والمخازن !!

لما رأيت ذلك لم أجد بدأً من تركه

ولكنى أتساءل ما علة ذلك ؟ !

هذا مالا أعرفه تماماً .

محمد افندى القصبجى

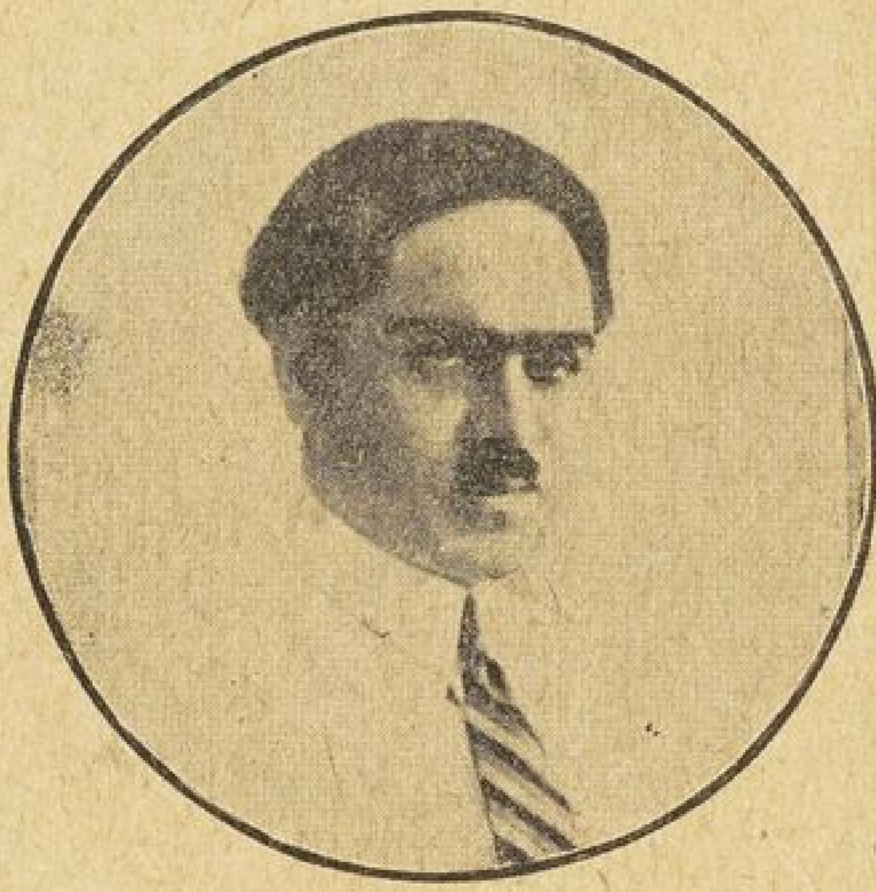

محمد افندى حسن الشجاعي

أما الشيخ زكريا فأمره معروف للجميع ؛ وسيقدمه الشيخ يونس القاضى لقراء المسرح فى عدد آت أما رحمي فقد كانت له ثورة انقضت فساير النهضة الحديثة فى مبدئها ثم انطوى وسكن

أما القصبجى فهو من تلاميذ كامل افندى الخلعى ، وله مقطوعات غاية فى الروعة وهو الآن يشتغل مع السيدة أم كلثوم .

أما محمد أفندى عبد الوهاب فهو رجل المستقبل

أما محمد صالح ومحمد الشجاعى وبترو فهم أمهر من يكتبون النوتة الموسيقية فى مصر

إذن يجد القارىء على هاتين الصحيفتين سبع صور لكبار الملحنين الأحياء ، وثلاث صور لأمهر من يكتبون النوتة الموسيقية في البلد :

أما كامل افندي الخلعى فهو أستاذ الجميع وربما كان أكثرهم إطلاعاً ، وأرسخهم قدماً فى الفن . وله كتاب مطبوع فى فن الموسيقى والتلحين ... ولكن له نزعات نفسية شاذة لا تمكنه من العمل باستمرار .

وأما المسيو كاميل شامبير فهو زوج السيدة دولت سابقا أو هو خليلها ، وألحانه أفرنجية محضة لأنه متشبع بالروح الأفرنجي - ولكنه مقل جداً وألحانه تعد على الاصابع .

محمد افندي عبد الوهاب

المسيو بترو جوزوا

بين الشواطيء والامواج

اسماء الممثلات من الشمال الي اليمين — (انيا السون) والواقفة (انيدستامب تيلور) والنائمة (فيفيان سبورن) والجالسة مستجمعة رجليها (دورتى سكومب) والواقفة تشرب الشاى هي (جوبين ونيدهام)

الغرام بالسباحه

لا يجد الانسان فى أعمال الانجليز رجالا ونساء غير الشذوذ الغريب ، وهو شذوذ غير متكلف ولكنه طبيعة قاسرة في نفوسهم جميعا

وفي المقال التالى الذى ننقله عن احدى المجلات الانجليزيه ، يجد القراء نوعا من ذلك الشذوذ . وهو شذوذ يكاد يشبه الجنون ، أوالهوس ... أو هو الغرام بالسباحة الي حد الافراط الخطر !

وقدنشرت المجلة هذاالمقال بعنوان «السابحات الباسمات » ، وقالت عنه : « انه مقال تتحدث فيه شهيرات ممثلات المسرح الانجليزى عن الاخطار التى صادفتهن أثناء السباحة بين الامواج »

وهاهو تعريب المقال .

جوبين ويندهام

بطلة رواية مهد القطة

« كان من أكبر مطامعى أن أعبر بحر المانش .

كل انسان يستطيع أن « يطمع » وأن « يريد » كما يشاء . وقد يلوح الامر سهلا وبسيطا لاول وهلة تنظر فيها اليه ... اذ لا يكلفك الا أن تنزل الى الماء وتظل تسبح حتى تصل الى الشاطيء الآخر .. !!

على هذا لما ذهبت يوما ما الى الشاطيء الشمالى لأستحم هناك ، قهرتنى رغبتى علي أن أنزل الى الماء ، وأخرج مع التيار الى عرض القنال ؛ وما أزال أسبح حتى أصل الى فرنسا أو بلجيكا . أو أى قطعة من الارض تصادفني أثناء سباحتى .

وظللت أسبح وأندفع الى الامام بسرعة وبقوة ، نافخة في الهواء ضاربة الامواج بيدى وقدمي ، وبدأ الشاطيء يبتعد عنى قليلا قليلا

ولسوء الحظ ، حينما بعدت عن الشاطيء نحو ٢٠ يارده تقريبا ، فترت همتى ، وخمدت الرغبة فى نفسى فلم أعد أريد عبور المانش

وفكرت فى ان انجلترا بلد جميل من الخطأ أن أهاجر منه الى بلد آخر .

ثم خطر لي خاطر فقلت فى نفسى لماذا يحاول الناس عبور القنال سباحة بينما توجد هناك قوارب وزوارق جميلة ومريحة وطيارات تنقلهم بدون خطر ؟!

وفى هذه اللحظة . لحظة تفكيرى .وجدت نفسى قد وصلت الي مكان عميق جدا ، ولامر مجهول شعرت انني لا أستطيع العودة الى الشاطيء سباحة

استغثت.. ومازلت أستغيث حتى جاء رجل انقذني ، وأخذ على عهداً الا أعود الى هذه المجازفة مرة أخرى

ولكنني عدت اليها ...»

دورثى سيكومب

وهى استرالية ظهرت على المسرح الانجليزى

« فى ذات يوم خرجت في رهط من زميلاتى فى زورق بديع لنقضى يوما في الاستحمام . وقد اخترنا ناحية هادئة عسكرنا فيها ، وظننا اننا سنقضى اليوم في بهجة ولعب في الماء وكانت

الشمس مشرقة وضاءة تملأ الجسم حرارة وحياة.

على اننا لم نكد ننزل الي الماء حتى ذعرنا لمنظر حوت اسود قبيح مرعب ، ففزعنا جميعا الى القارب نطلب النجاة .

ومرت الساعات تلو الساعات، ولايزال الحوت رابضا ينتظر التهام واحدة منا اذا دفعنا الجنون الى المجازفة بالنزول الى الماء مرة أخرى ،

صممنا على أن نعطل نزهتنا ونعود جميعاً الي منازلنا . ولكن زورقا يحمل عددا من الناس أقبل ورسا بجانبنا .. يا للذعر والرعب!! كل من فى الزورق اندفعوا الى الماء مرة واحدة وجعلوا يسبحون باسمين !

ولما استعدنا روعنا صرخنا فيهم محذرين منبهين الى وجود خطر فى الماء .

عاد بعضهم الى الزورق ، ولكن رجلا منهم سأل : «أين ؟!»

أشرنا الي موضع الحوت . فأخذ الرجل يضحك بشدة حتى كاد يغرق . ولما تمالك نفسه أخبرنا انه مامن خطر ، وأن هذا الحيوان الهادىء لايؤذى مطلقا ، بل هو يهرب من الناس .

وكم ضحكوا منا ... وكم كان خجلنا شديدا .!!»

فيفيان بوريه

امريكية على المسرح الانجليزى

« للآن لم أقع فى خطر يذكر ، وأرجو الا أتعرض للخطر فى المستقبل ... ولكني أتصور انه اذا استطاع أى انسان أن يقوم بعمل ما ، فان لي من القدرة ما يمكننى من القيام بنفس العمل ... قد يكون الفشل نصيبى ... ولكنني أكون قد قمت بتجربة تفيدنى فيما بعد .

وفي يوم كنت مع جماعة من أصدقائى على تخت بديع فى نهر الهدسون . والتيار في هذا النهر قوى جدا وخطر الى مافوق التصور ، على ان هذا لم يهملنى كثيرا ولم أعبأ به في ذلك الحين

كان بعض أصدقائى مهرة فى السباحة ... يصعدون الي « صارى » اليخت ، ثم يلقون أنفسهم الى الماء فيغطسون الى الاعماق عشرين أو ثلاثين قدما .

وقد لاح لى انه عمل سهل جدا ، فلما سألنى أحد أصدقائى عما اذا كنت أستطيع أن أجاريهم أجبت (نعم) ! وهممت مسرعة وتسلقت الصارى لاغطس مثلهم .

رفعت يدى الي مافوق رأسى، فأخذ جسمي يتطوح فى الهواء ويتلوى حتى وصلت الى الماء في قوة واندفاع .

ظن أصدقائى انى أقوم بنوع خاص من السباحة فأخذوا يصرخون كالمجانين .

وقبل أن يهدأوا كنت قد سبحت وغطست كثيرا ، فلما سئلت فيما بعد ذكرت لهم انى لم أجرب (الغطس) قبل اليوم أبدا .

كانت دهشتهم مريبة .!!»

انيد ستامب تيلور

ممثلة الريفو المشهورة

« لما كنت فى المدرسة كانت لى شهرة غير عادية مدارها انني ابدع فى الفكاهات الخادعة التى تفزع الناس حتى يظنوا انى فى خطر .

وكان يلذلي أن أكون قائدة زميلاتى ، حين يتهامسن بدهشة : (انظروا الى أنيد . أليست جارحة ؟!) ، الخ

ولكن مرة واحدة هزأت فيها ، فكانت مؤلمة لى ولا شك

تعلمت السباحة . وشعرت من نفسى بالقدرة على أن أعبر الحمام من ناحية الى أخرى . بجنون بدأت أسبح من مكان غير عميق ، فلما وصلت الى الاعماق ، شعرت ان قوتى تلاشت تماما

جاهدت فترة أخرى ، على ان الرعب هزنى ، وفقدت صوابى فأخذت أضرب الموج كيف اتفق واستغيث طالبا للنجدة .

لم يصدق أحد انى فى خطر ، وكلما تلاشت قواى واسترخيت فكاد الموج يجذبنى ، كلما علا ضحك البنات وزادت سخريتهن . ولكن فى آخر لحظة رأى المراقب اني فى خطر حقيقي فجاء لانقاذى. كان مزاحي المستديم يكاد يودى بحياتى»

انيتا السون

الممثلة الراقصة المعروفة

«من مدة قصيرة كنت فى مصيف مشهور علي شاطيء البحر ، وفى ذات يوم خرجت في نزهة طويلة مشيا علي الاقدام بجانب الشاطيء ، مع صديقة لى

كان الحر قاسيا ، وكان الشاطيء مجدبا ، فوصلنا في طريقنا الى كهف صغير أسرعنا اليه فخلعنا ملابسنا وارتدينا ملابس السباحة وانطلقنا الي الماء .

سبحنا ولعبنا في الشمس كثيرا ، فلما شعرنا بالتعب عدنا الي الشاطىء . ولدهشتنا وجدنا ان ما قرأنا عنه فى الروايات كثيرا قد تحقق — كل ملابسنا فقدت !!

تصوروا ... فتاتين على الشاطيء ... وحيدتين... بعيدتين باميال عن المنزل . وليس لديهما غير ملابس السباحة. أجهدنا أنفسنا للخلاص من هذا المازق ، فوصلت الى حل مقبول وتذكرت شيئا .!

جمعنا كمية من الاعشاب والحشائش والغاب ، ولففناها حول اجسامنا حتى اصبحنا كالشجرة المتحركة ... ثم أخذنا طريقنا بكل شجاعة وجعلنا نسأل المارة : « أين يقام الكرنفال هذه الليلة » ؟! كان هناك كرنفال كبير بعد ظهر اليوم ، ولم ننقذ أنفسنا فقط ، بل نلنا الجائزة الاولى . فقد أجمع كل الموجودين على أن ملابسنا كانت أفضل ملابس للسباحة ....

وهكذا انتهينا بهذه الخاتمة السعيدة » .

اقرأوا دائما مجلة
روز اليوسف

خطاب مفتوح

الى على افندى الكسار

سيدى . أسمح لنفس صارخة متألمة أن تبعث إليك بندائها الذى ماتقصد من ورائه إلا الاصلاح والعمل على انتشال الأخلاق من تلك البؤرة التى انغمست فيها بفضل تمثيلك الفاضح .

إن تلك الشخصية التى تتمسك بها ياسيدى (البربرى) في كل روايا تك قدمجها الذوق ولم تألفها النفوس لأنها بطبيعتها ميالة إلى كل جديد وإنها وإن كانت حبذتها فى الماضى فمضى الوقت الذى أصبحت فيه قابلة للظهور ، كما أن تلك النكات القبيحة التى تحشو بها رواياتك والمناظر الشنيعة التى تمثلها خارج وداخل المسرح مما يغرى على الفساد ويساعد على السقوط وتدهور الاخلاق وهذا يوجب على سيدى منتهى اللوم ويصمه بوصمة عار ستلتصق به إلى الأبد فما يغني المال ياسيدى عن حسن السمعة ومكارم الأخلاق

التمثيل ياسيدى معناه وأساسه تربية الأخلاق والحض على التمسك بالمبادىء العالية والتحلى بمكارم الصفات وهو كما قال كبار الانجليز "The Stage is a useful Instructor" فلا يعلو خشبة المسرح فى بلادهم إلا أفضل الناس وأجملهم أخلاقا وأعلاهم مبادئا وأحسنهم علما فلا يسمح لأمثالك أن يعتلوا خشبة المسرح يوما ما ولكن سوء فهم جمهورنا وعدم تعلمه تعلما صحيحا واندفاعه وراء الغوايات مهد لك سبيل الظهور ، وتأكد بأنه لو مر بمخيلة مبتدع التمثيل يوما ما أنه سيقوم ممثل « مثل على الكسار بشخصيته الحاضرة » يعتلي خشبة المسرح لنزع هذه الفكرة ولكن بما إن الأيام حبالى تلدن كل عجيبة فلا لوم عليها إن تمخضت عن مخلوق غريب « يدعى علي الكسار » ـ بالله ياسيدى مامعنى تلك الروايات التى تمثلها وأى فائدة تعود على الجمهور من تمثيلها إن كنت لا تقصد بها الا أن تكون « مسخة وبلياتشو » يضحك عليك الجمهور وينقدك ثمن تهريجك وضحكه عليك ! ؟ والله ياسيدى ماحضرت لك رواية وجمعنى مجمع من الادباء حتى وجدت الكل يحملون عليك حملات شديدة ويتمنون يوما ما أن يلقي زمام هذا البلد اليهم فيأمرون بهدم مسرحك ونفيك إلى خارج هذا البلد وبتر هذا العضو الفاسد من هذا الجسم المضني بالآلام والاوصاب !! سيدى يدور محور رواياتك

على افندى الكسار

على الحب والخيانة وعصيان الوالدين وارتكاب الجرائم فى سبيل تنفيذ أفكار جنائية وجمهورنا من بنين وبنات ورجال وسيدات يرون كل ذلك ممثلا أمامهم على المسرح فتتفتح آذانهم وتمتلىء نفوسهم بالغواية والضلال فيحاولون أن يصبحوا فى يوم ما كأبطال رواياتك فينزلون بذلك الى الحضيض الاسفل من تدهور الاخلاق !! فهل بالله عليك ياسيدى لم يحن الوقت لترفع عن عينيك تلك الغشاوة التى نسجها عليهما جشعك وحبك الكبير للمال وتطلق هذه الشخصية وتبطل تمثيل هذه الروايات الفاضحه ؟ ولتكن لك قدوة صالحة فى زميلك الريحانى فقد طلق « كشكش بك » الي الابد ، وسنرى قريبا أنه سيصبح أداة صالحة وعاملا كبيراً على النهوض بالأخلاق إلى المستوى اللائق بها .. كفاك ياسيدى ماغنمته من جراء افساد عقلية الجمهور واعمل لبلدك يوما ما عملا نافعا يذكر لك بالخير واجتنب تلك الأساليب الشائنة مع ممثلاتك التي لا يقوم بها إلا ربيب المواخير والازقة ، وترفع عن الدنايا نكن أول المصفقين لك والمحبذين لعملك

والسلام على من اتبع الهدى « ز . م . ا . »

***

جاءتنى هذه الرسالة فلم ار بداً من نشرها فقد يكون فيها درس رادع لعلى افندى الكسار وحتى يعلم اننا لسنا وحدنا الذين نرى تدهوره وانحلاله لشخصيات وأغراض كما يشيع ويملأ الدنيا نباحا وعواء . وشتائم وقاذورات .

ولكن لابد من التعقيب على هذا الخطاب المفتوح .

نحن مع الاديب فى أن شخصية البربرى أصبحت ثقيلة عند الجمهور ، لا نه ألفها وأصبحت عادة عنده ، ولأن هذه الشخصية لاتتغير ولاتتبدل مطلقا ولا يدخل فيها جديد ولا تعديل .

ونحن معه في أن أخلاق على الكسار وضيعة أو سافلة ـ تبعاً لنشأته الاولى ـ ولذلك فنحن نحمل عليه من أجل اصلاح هذه الاخلاق ....

ولكننا لا ننكر أن علي الكسار ممثل نبغ فى عمله . واتقن هذه الشخصية الى حد كبير وكان له شأن فى النهضة التمثيلية الحاضرة . فقد يذكر الجمهور أن البلد مر عليه عهد لم يكن فيه مسرح غير مسرح الماجستيك .

وصحيح أن روايات علي الكسار فيها كثير من التدهور ، وفيها غير قليل من الالفاظ البذيئة والنكات القذرة ... ولكن هذه الروايات أساس صالح ، اذا وجدت قليلا من التهذيب ، لتعليم الشعب وتعويده على المسرح ؛ وقيادته من لا شىء ، الى درجة بسيطة ، ثم الى المسرح الفنى ..

اذن المطلوب الآن من علي الكسار هو أن ينهض للاصلاح ، وأن يهذب من عمله أولا ، وأن يهدم من أخلاقه كل ماانحط وسفل ، والا كانت أخلاقه هادمة لأعماله !!

العبث بالعقود ..

نشرنا فى العدد الماضى أربع صور ، لأربع ممثلات وهن متكئات على الاستار ، أو واقفات خلفها فى أوضاع كلها «دلع»

وقلت حين نشرت تلك الصور أن التقليد غريزة دفعت احداهن لتقليد الاولى والثالثة لتقليد الثانية ، وهكذا ...

ويظهر أن الممثلة منهن تدخل حجرة التصوير عند المصور فتجد عنده رسوما مختلفة لممثلات سبقنها فتعجبها بعض الاوضاع فتصنع مثلها . وهكذا تأتى الصورمتشابهة ، حتى كأنهن صنعنها باتفاق بينهن

أما صور هذا الاسبوع فهى صور العقود !! فانك تجد كل ممثلة من الثلاث ممسكة عقدها تعبث بحباته فى لهو ونزق وهى باسمة أوغير باسمة بحسب ما يتراءى لها .

السيده زينب صدقى

أما السيدة زينب صدقى فقد غلب عليها لقب (الارستوقراطية الحسناء) !! وكانت هذه الصفة طبيعية فيها الى حد ما ، ولكنها لما اتصفت بها ، ولما أكثر الكتاب من الاشادة بذكرها ، انتفخت أيضا وصارت تحافظ على ارستقراطيتها بكل السبل ، وكان من ذلك أن أصبحت متكلفة الى حد كبير وفسدت تلك المسحة من العظمة — فى الشكل فقط — التى كنا نجدها فى زينب صدقى .

وفى هذه الصورة تلوح العظمة ، ولكن التكلف الظاهر فى انكماش ما بين العينين وفى رفع الذقن بالتواء ، يضيع كل ما تبغيه زينب من محاولة اظهار عظمتها ، وتكييف وقفتها الارستوقراطية ... !!

السيدة انصاف رشدى

اما السيدة أنصاف رشدي فيبدو التفكير العميق على ملامح وجهها . ويلوح شرود الفكر واشتغاله على ابتسامتها الصغيرة وفى وقفتها واشارة أصبعها غير قليل من دلائل التردد بلا تبصر ولا تأمل وكأنها منقادة لحاسة داخلية لاتستطيع أن تعصى لها أمراً

أما السيدة دولي أنطوان فقد أمسكت عقدها باطراف أناملها ونظرت مبتسمه نظرة يتجلى فيها العرض والطلب وكأنما لسانها يقول : «تعالوا شوفوا عقدي» ودولى من دون الممثلات تجد صورها كلها فيها تكلف ولو أنها جعلت أوضاعها وملامحها طبيعية أذن لكان ذلك أفضل ولجاءت الصور خفيفة الظل أكثر مما هي عليه الآ ن ولكن هل يصلح العطار ما أفسد الدهر ؟

السيدة دولى انطوان

السيدة فتحية احمد

جاءتنا الرسالة التالية من أحد أصدقاء السيدة فتحية احمد. أصدقائها المقربين منها جداً!! ننشرها عملا بحرية النشر !! فقد تكون فيها عظة ودرس نافع للسيدة فتحية :

«السيدة فتحيه من المطربات اللائى قلما يجود الزمان بأحداهن فهى مطربه فنان بمعنى الكلمة صوت سليم صادر من القلب فهي تعطي الكلمة معناها من ألقاء منغم . أذنها موسيقية وقلبها يفيض عاطفة وشعوراً تخرج من النغم طربا متمشيا مع الطبيعة ، طربا يدل على وجدان حى وروح منغومة طربا خاليا من كل صناعة متكلفة يمل منها السامع .

كانت مجلة روز اليوسف أول من شجع السيدة فتحية وهنأها بفنها وموهبتها ومستقبلها في عالم الغناء والانشاد . والحق أن السيدة ابتدأت عملها فى مصر باقدام لم نعهده فى اخرى — ظهرت على المسرح فبزت الجميع سواء أكان في الأدوار أم في القصائد

بعد شهرين من ابتداء عملها مر عليها الدور الذى يمر عادة على مطربينا ومطرباتنا الا وهو الزهو والغرور و « السهر حسب المزاج » وعزيز على جداً أن أكتب واسجل على السيدة فتحية هذا التقصير وهي كما أعهد فيها أنها سيدة المطربات فنا وطربا . أجل لقد مر هـذا الدور بأم كلثوم فانك تراها فى بعض الليالى تتيه عجبا بنفسها . . تحتقر الجمهور وتستهين به بل كأنه فى نظرها يؤدى بعض الواجب عليه نحوها وهو مشاهدتها تختال ، وتلقي ما راق لها في مزاجها الذى طالما كان على غير ما يرام . فلما حضرت فتحية وظهرت المنافسة في جو الغناء رجعت ام كلثوم الى نفسها وها نحن نسمع عنها اليوم وعن الاصلاحات التى تريد أن تعملها لرقى الفن الموسيقى . أجل لقد خطت خطوة الى الامام فحق علينا أن نعترف صراحة بهـذه الخطوه الجميله وهي القاؤها الأدوار والقصائد على نغمات الآلات الموسيقية فلقد اتفقت أخيراً مع محمد العقاد وسامي الشوا ومحمد القصبجى على تكوين تخت موسيقي — أفاقت ام كلثوم وستظهر على رأس تخت مكون من أشهر الموسيقيين وسنرى النتيجة التى نأمل بل ونؤكد أنها سوف تكون نتيجة بل خطوة كبيرة الى الامام .

هذه كانت نتيجة منافسة فتحية لأم كلثوم فى عالم الغناء . حسنت ام كلثوم مركزها وسنسمعها قريبا وتقاون بينها فى اليوم والغد — لنعد الآن الى السيدة فتحية لتصفية الحساب معها وأنه لحساب صغير وضئيل نحب أن ننبهها اليه من الان لكى

السيدة فتحية احمد

نصاحه وهي فى بدئها ونكون قد صار حناها بما في قلوبنا حرصا عليها وعلى مستقبلها الغنائى الذى لا نشك لحظة فى أنه مستقبل زاهر مضىء

السيدة فتحية صغيرة السن وطيبة القلب جداً ومتواضعة تسمع كل كلمة توجه اليها وكل ملاحظة لأى شخص كان — تتأثر بسرعة من كل عالم وجاهل فهى ضعيفة من هـذه الناحية وهي التى تسبب لها أضراراً في مهنتها .

ابتدأت السيدة فتحية حياتها الجديدة فى مصر بعد مجيئها من سوريا بأن تغني دوراً من أدوار المرحوم الشيخ سيد درويش أو غيره . دوراً كاملا من وجهتى الفن والطرب تتلوه قصيدة عامرة تظهر فيها السيدة فتحيه كل ما أوتيت من علم ومن وصوت وتختم الليله بقطعة صغيره ارضاء للجمهور هذا كان فى البداية أما اليوم فشىء آخر . كثرت المنلوجات والطقاطيق بتأثير البعض بدعوى ارضاء الجمهور فتبع ذلك اختصار الدور اختصاراً مخلا فلا هي اليوم تغني الدور كاملا كنعيمة المصرية ولا هى مخصصة للقصائد كأم كلثوم وطبعا هى لا تعرف كيف تلقى المنولوجات والطقاطيق بما يلزمها من حركات واشارات متكلفه وسخيفة ! ان السيدة فتحية تلقى المنولوج أو الطقطوقة بتمثيل واشارات لا تتفق مع كرامة السيدة فتحية المطربه فحسب . انها فى اشاراتها وتمثيلها مع غنائها المقطوعة كلعب الأطفال تشير الى أنفها اذا جاءت كلمة الانف والى فمها اذا جاءت كلمة الفم أو القبلة والى لسانها اذا جاءت كلمة اللسان أو الكلام كالصغار عندما يتعلمون الكلام ويتلقنونه — عفواً اذا كنت أمزح ولكنها الحقيقة للأسف اذ تظن أن هذا هو التمثيل وما هو الا كاريكاتور التمثيل . ومع ذلك ان صفق لها الجمهور فى هذا فتصفيقه من خروج حركة الاشارة عن الحد الطبيعى المألوف فتضحكه لذلك وليس للغناء أدنى أثر فى هذا الهتاف وهذا ما ننزه عنه مطربتنا فتحية. فقللى من الاشارات ما استطعت ياسيدتى فتحية تجدى أن تمثيلك أقرب الى الطبيعة منه الآن . ومع ذلك فلا حاجة بك مطلقا لالقاء المنلوجات والديالوجات التى يجب أن تتركيها للصغار الآخرين . أما أنت فننتظر منك فنا آخر غير هذا — ننتظر قصيدة أو دوراً نلمس معناه في سياق لحنك ونحس وقعها في صدى ترجيعك العذب الحنون فاطربينا ومثلى لنا بقلبك وصوتك ليطرب لك كل من له قلب حساس واذن موسيقية . فتلك منك قوة كبيرة دونها حركة اشارات اليدين والرجلين والعين والحاجب .. !

« صديق »

لاتنسوا أن تقرأوا
مجلة الف صنف

حياة الفنانين الداخلية

صور وصفية

السيدة روز اليوسف

لست أكتب عن السيدة روز اليوسف فى البدأ والمقدمة لأنها كبيرة ممثلات مصر، ولا لأنها زميلة لنا، ولكن لأنها أول ممثلة عرفتها، وكان منزلها أول منزل دخلته

تسكن السيدة روز الطابق الرابع من عمارة شوقى بك رقم ١٠ بشارع جلال .

ويتكون مسكنها من أربع غرف وصاله . ففى مواجهته الداخلية أمام الباب مباشرة غرفة المكتب والى اليسار الصالون والى يساره غرفة ابنتها آمال حيث تنام مع مرضعتها والخادمة . وفى نهاية الصالة الى يمين الداخل غرفة النوم . والى يسار الداخل فى مواجهة غرفة النوم المطبخ ، أما الحمام فهو أمام غرفة الطفلة وبجواره أمام غرفة الصالون يوجد (الكابينيه) !

المسكن فى غاية النظافة وفى غاية البساطة المنظمة .

أما غرفة النوم ففيها سريران من النحاس الاصفر بينهما (شيزلونج) وفيها دولاب كبير للملابس وبجانبه أدوات التواليت ، وفى ركن الغرفة شماعة .

وهذا كل ما فيها .

أما المكتب ففيه دولابان كبيران مملوءان بالكتب الادبية والفنية من عربية وانجليزيه وفرنسية ... وبجانب الدولاب الاول (كنبة) وأمام الكنبه مقعد كبير وفى مواجهة الدولاب أمام الباب مكتب فخم عليه (لوح بنور) والى يساره دولاب صغير للورق .

وقد زينت جدران المكتب بالصور الفنية البديعة .

أما الصالون ففيه طقم بديع من الجوت المشجر وهذا كل ما يهم القارىء من وصف المنزل .

كيف تعيش السيدة روز فى منزلها ؟!

تطرق الباب . فتفتح لها (أم شفيقه) خادمتها ذات العين الواحدة ، وهي مرضع الطفل آمال . فاذا تخطت الباب ألقت ما بيدها ، وخلعت قبعتها مسرعة وذهبت الى غرفة ابنتها وهي تنادى : (ميمى) . فاذا كانت الطفلة مستيقظة جاءت للقاء

السيدة روز اليوسف

أمها . واذا كانت نائمة ذهبت اليها الام وقبلتها ثم دخلت الي غرفة المكتب

ليس للسيدة روز ملابس منزلية خاصة . وانما تلبس ما يتفق لها من الملابس ، وقد تخرج بما تلبسه وخصوصاً في الشتاء حين تلقي علي ملبسها (البالطو) فلا يرى أحد شيئاً .

فى السيدة شيء من الاسترخاء أو الكسل أو الفتور .. لا تتحرك بسرعة داخل المنزل .

تجلس دائماً على الكنبة فى غرفة المكتب وتستلقى عليها ... تنام ... أو تقرأ ... أو تداعب ابنتها .. أو تفكر تفكيراً عميقاً .

ولكنها قليلة الصمت . . . تتحدث دائماً وبكثرة ، حتى ليعدها زميلنا حندس أكبر متكلمة فى النساء ! ولكن حديثها لا يخرج أبداً عن حياتها الفنية .. الماضية والحاضرة ... وعن آمالها فى المستقبل .

تستقبل زائرها فتبسم له ابتسامة قصيرة أو طويلة بحسب درجته عندها ثم لا يعود يرى تلك الابتسامة .

هى شخصياً نظيفة فى داخل منزلها كما هى نظيفة فى الخارج

أما اذا حان وقت الغداء ولم يكن قد اعد بعد ، صرخت وكادت تتشنج ، وهى حين تصرخ ينحبس صوتها فى حنجرتها فيخرج كالبكاء . !

تحب الاكل دائما ، ولكنها لا تأكل كثيراً

أصعب شيء عندها أن تقدم القهوة لزائريها . فهى لا تصنع لهم (القهوة) الا اذا طلبوها منها بالحاح ، وأذكر يوما اننا ـ زميلى حندس وأنا ـ طلبنا قهوة فصاحت بنا : « ايه ده .. ما تبقوا تجيبوا البن معاكم » !

تمشى فى معظم الاحيان حافية القدمين ما بين غرف المنزل جميعا .

تخاف على أثاث منزلها خوفا عظيما .. فاذا تمطى أحد على الكرسى صاحت به تكسر الكرسي !

واذا رفع أحدنا قدمه .. صاحت « توسخ الكنبه » وهكذا ، ولذلك لا تفتح صالونها الا نادراً . تحب دائما أن تسخر كل زائريها لقضاء ما يلزمها ، وتكره أن يعارضها أحد

هي وسط بين البخل والكرم .

عندها شجيرة من « زهر الكاميليا » تعني بها عناية فائقة كأنها تحب أن يعرف عنها انها غادة الكاميليا في كل شيء .. !

لا يستطيع الكاتب أن يرسم صورة أوضح من ذلك لحياة روز الداخلية ، لأنها مقتضبة وتمضي معظم أوقاتها في الخارج .

ليلة فى العمر!

على مسرح سميراميس

المسرح الجديد — حديث عن الرواية — كيف تأجل الافتتاح؟! — كيف ظهرت الرواية ؟! — التلحين والملحن — الممثلون والممثلات — المناظر والملابس — الرقص

***

المسرح الجديد

فضاء واسع يقوم المسرح فى إحدى ناحيتيه ويقوم (البوفيه) فى الناحية الاخرى منه . فاذا امتلأت الصالة بلغ مجموع الايراد ثمانين جنيها مصريا. ويمكن زيادة الايراد بوضع مقاعداضافية فى الاماكن المتسعة الخاليه .

أما المسرح فقد أنشىء على الطراز الحديث . وبذلك كان أفخم مسرح فى شارع عماد الدين من حيث الاستعداد والاتساع .

ولو أن الصالة أنشئت فيها ألواج وبناوير . اذن لاصبح أعظم تياترو فى عماد الدين . والصالة مكشوفة . وعلى هذا فان التياترو بحالته الحاضر. لا يصلح الا لفصل الصيف ولكن الاستاذ أمين صدقي يزمع أن يعمل فيه بهذه الحالة مدة شهر ، ثم يعمد الى تغطيته .

حديث عن الرواية

ابتدأ أمين افندى صدقى موسمه برواية (ليلة فى العمر) . وقبل أن أحدثك من بناية الرواية يجب أن أحدثك من نشأتها وكيف تألفت .

فرغ العمال من أعداد التياترو فى يوم ١٢ أغسطس . وفى يوم ١٤ أغسطس كان صالحا لبدء التمثيل فيه .

ولكن الى هذه اللحظة لم يكن أمين صدقى قد كتب سطراً واحداً من روايته ...!!

وفي يوم ١٥ أغسطس اجتمعت ادارة الفرقة وتقرر أن يكون الافتتاح يوم ١٩ أغسطس مع أن الرواية لم تكتب بعد ، ولم يكن جاهزاً الا نصف ألحان الرواية تقريبا .

وفى يوم ١٦ أغسطس كان الفصل الاول قد انتهي ... أى في ليلة واحدة . وبدأ الممثلون يقومون بعمل البروفات .

وفى يوم ١٧ أغسطس استمرت الفرقة تعمل بروفات الفصل الاول .(وربط) الالحان .

وفى يوم ١٨أغسطس كان الفصل الثانى قد انتهي وبدأت البروفات فيه .

وجاء يوم الافتتاح ...—١٩ أغسطس . !! الفصل الثالث لم ينته ولم يكتب منه أمين صدقى غير بدايته فقط .

وقدمت الرواية الى قلم المطبوعات بفصلين كاملين . وألحان كاملة ، وفصل ثالث ليس فيه الا رسم كروكى لموضوعه .

وفى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ١٩ أغسطس سنة ١٩٢٦ . كانت الرواية قد صودق عليها في وزارة الداخلية . ولم يبق على موعد الافتتاح الا أربع ساعات فقط ... !!

ما العمل اذن ؟!

جلس أمين صدقى منهوكا من كثرة العمل . وتناول غداءه فى ناحية من التياترو ، ثم قام لينام ثم يكمل بروفاته وفصل روايته .

وبدأت هنا فكرة التأجيل

كيف تأجل الافتتاح ؟!

وقف محمد افندى شكرى مدير المسرح يعارض فى الافتتاح. ويقول انه لابد من التأجيل ووقف المسيو فيتاسيون المدير العام يعارض فكرة التأجيل لانها تقضى على سمعة المسرح ولكننا جميعا انضممنا الي الرأى القائل بالتأجيل.

وفى الساعة الثامنة مساء كان الزحام شديدا فى الشارع وعلى الباب ، ولكنهم ألصقوا على شباك التذاكر ورقة مكتوب عليها (تأجل الافتتاح الى يوم ٢١ أغسطس لعطلة فى المسرح). وانصرف الجمهور . وتابع الممثلون عمل البروفات .

كيف ظهرت الرواية ؟!

وفى يوم ٢٠ أغسطس كانت فصول الرواية قد انتهت ، وكانت ألحانها قد حفظت بما يصح معه أن يبدأ الافتتاح .

وبذل أمين صدقى همته في اتقان الفصل الاول والثانى ، ثم بدأ ينقح الفصل الثالث حتى الساعة الرابعة بعد نصف ليلة الافتتاح .

وأصبح الصباح . وكان من المقرر عمل بروفه عمومية على الرواية .

بدأت البروفة فى الساعة الحادية عشر ظهراً واستمرت حتى الساعة الثالثة . ولم يصلوا الى الفصل الثالث ولم يكن أحد يعرف عنه شيئاً .

وفى الساعة السادسة أعادوا الكرة ، وجعلوا يضعون (الميزانسين) ويعيدون الالحان .

ولما بلغت الساعة الثامنة . بدأوا لأول مرة بروفة الفصل الثالث ، وانتهوا منها قراءة حوالي الساعة التاسعة والربع .

لم يحفظ أحد كلمة .. لم يعرف أحد من أين

الدخول والخروج ... ولكن ما كادت الساعة تدق العاشرة حتى دق محمد افندى شكرى مدير المسرح دقاته الثلاث ، وعزفت الموسيقى ورفعت الستار .

وجلس أمين افندى صدقى في كمبوشة الملقن يلقن الممثلين والممثلات ، ويرسم لهم خط الدخول والخروج .

وتوالت فصول الرواية . . . حتى وصلنا الى الفصل الثالث .

كنا كلنا نرتجف ... قلت في نفسى لا يمكن الا أن تنزل الستارة وتبتر الرواية ... ولكن توالت الدقائق ، حتى كانت الساعة الواحدة والنصف وبضع دقائق . حيث اسدل الستار ، وعزفت الاوركسترا النشيد الملكى :. !

معجزة ولاشك ..

أما أمين صدقى فقد خرج وهو يتهالك على نفسه والعرق يقطر منه .. وأما محمد افندى شكرى مدير المسرح ، فقد بح صوته ، ولم يقو على الكلام . !

وأما الممثلون والممثلات فقد انصرفوا يجرون أرجلهم جراً .

التلحين والملحن

أما ملحن الرواية فهو الاستاذ الموسيقار الدكتور صبرى .

ويكفى صبرى تعريفاً أنه هو الذى (خلق) أم كلثوم ، ورفع بها الى منار الشهرة . ولحن لها أدوارها الخالدة التى كانت السبب في شهرتها وعظمتها . .

وصبرى متشبع بالروح الافرنجي فى الموسيقى تجد على كل ألحانه مسحة من الاوبرات الافرنجية ولكنها مصقولة صقلا شرقياً لايدع مجالا للحكم بأنها خطوة صالحة في سبيل تقدم فن التلحين في مصر وأكبر شاهد على ذلك ألحان رواية (ليله في العمر) ألحان ناهضة كلها وثابة صاخبة

أنا ليست لى دراية ولا خبرة بفن الالحان ولكن اذنى تستطيع أن تميز بين الصالح منها والفاسد .. بين القوى منها والضعيف

والحق أن لحن الافتتاح (مين زينا احنا ياعرب .. حارب وجاهد قدنا) من أبدع الالحان التى سمعتها وأقواها . ولا تكاد تصل مع اللحن الى قوله . (فضلنا فى انتصار، وحرب ليل نهار) حتى تشعر بهزة الكهرباء ، ونشوة الحماسة تتدفع فى نفسك حتى يقف شعر رأسك من الروعة والحماسة.

لقد بذل صبرى جهداً عنيفا وكان نصف نجاح الرواية متوقفا على قوة الالحان وخصوصاً في الليلة الاولي التى كانت مضطربة ومتداعية .

الممثلون والممثلات

أدوار الرواية التى يصح أن نتكلم عنها قليلة .

وفى مقدمتها دور (الونزو) الذى قام به الاستاذ محمد افندى بهجت . ولا أحب أن أكثر الكلام عن بهجت افندى . فهو دائماً الممثل الفذ على المسرح .

أما توفيق افندى المردنلى فقد مثل دور الامير وأرى أن الدور لا ينطبق عليه تماماً ، وليس هو صالحا تماما لتوفيق ، وقد كان فى الرواية دور آخر يصلح له ، هو الدور الذى مثله بيومى افندى (فروز) على أن بيومى افندى ملأ دوره . كما استطاع المردنلى أن يؤدى دور الامير خير اداء رغم عدم موافقته له .

أما سيد افندى شطا مطرب الفرقة ، فلا أقول عنه شيئا من وجهة التمثيل لان هذه أول مرة ظهر فيها على المسرح .. أما صوته كمنشد مسرحي ، فلا شك أن فيه قوة كامنة لم تظهر كلها . ولكن التمرين والتهذيب كفيلان بأن يجعلا سيد افندى شطا في مقدمة المنشدين المسرحيين .

أما محمد افندى شكرى مدير المسرح . فقد أخرج دور (الدون بترو) ولشكرى رأى خاص وفكرة خاصة أيضا في تكوين أدواره . وقد ظهرت هذه الفكرة في اخراجه هذا الدور : اذ أعطاه شخصية لم يكن أمين افندى صدقى نفسه يتصورها . وكانت هى الشخصية الحقيقية للدور .

وهناك حسين افندى المليجى . ومع انه متعود دائما على القاء المنلوجات . الا انه فى هذه المرة ظهر كممثل يبشر بمستقبل حسن .

ولدينا من الممثلات السيدة أنصاف رشدى وقد أخرجت دورها انشاداً وتمثيلا على أبدع ما يمكن . اذ لا يستطيع المتفرج أن يطرد من ذاكرته بسرعة خيال وقفتها وخطرتها على المسرح ولا يستطيع أن ينتزع من أذنه صدى نغماتها العذبة الحنونة . .

بقيت لدينا السيدة ديناليسكا . وهذه هجرت المسرح منذ ثمان سنوات مضت وكان آخر العهد بها فى فرقة نجيب افندى الريحانى ، يوم كان يمثل ,, الفرنكو آراب ،، وهو النوع الذى تنجح فيه مدام دينا ليسكا دون غيره .

وقد انتظر الجمهور عودتها بفارغ الصبر ، فلما ظهرت قابلها بالتصفيق وتطلع اليها متشوقا وبذلت مجهوداً عسيراً ، وجاهدت جهادا قويا فى سبيل النجاح .

ولكنها لم ترض عن نفسها ، لذلك تفكر فى هجر التمثيل بعد هذه الرواية .

المناظر والملابس

لا أستطيع أن أتحدث كثيرا عن مناظر الرواية . فهي لا ترضيني بحال من الاحوال .

أما الملابس فأفخمها ملابس السيدات ، والحق انها كانت آية فى الابهة .

الرقص

لم يعجبنى الرقص مطلقا وهو يدل على افلاس المسيو (بورجيه) . وعلى أنه لم يعد معلما صالحاً للرقص . اذ مرت عليه الآن سنوات وهو يعيد القديم ولا يبتدع جديداً .

محمد عبد المجيد حلمى

اعتذار

تراكمت لدينا المواد وفى مقدمتها مقال الاستاذ الكبير الشيخ يونس القاضى فى الاغانى وموضوعه (الشيخ — زكريا — افندي) ثم مقال متسلسل للاستاذ محمد افندي البربري عن رافائيل .

فنعتذر للجميع وموعدنا العدد القادم .

للذكرى ..

نشرت فى العدد الماضى أربع صور أيضا لبعض كبيرات الممثلات المعروفات وكانت تلك الصور تمثلهن فى بدء التحاقهن بالفرق التمثيلية وهى صور فى مجموعها لا تتناسب مطلقا مع صورهن الحالية ، ففى الاولى يظهر الجمود وعدم الذوق ، الا اذا كانت للطبيعة يد فى تحسين الوجوه وتجميل الابتسامة .

أما فى صورهن الحديثة ، فقد ظهر عليهن نوع جديد من (الحلحه) ولا غرو فان الجو المسرحى ، يخلق من الحجر انسانا متحركا ذا عواطف وأميال .

والصور التى نعرضها اليوم تمثل أربع ممثلات من شهيرات ممثلات اليوم .

وعلى الجانبين حديث عن السيدتين فاطمة رشدى وزينب صدقى ، أما السيدة انصاف رشدى فقد التحقت بفرقة الريحانى قبل اختها رتيبة بعام واحد ، وهى التى كانت السبب فى ادخال رتيبه الي المسرح ثم اشتغلت مغنيه عند نعيمه المصريه ثم فى روض الفرج والبوسفور ، ثم احتجبت الى أن عادت هذا العام الى الظهور .

وما عايده حسن فهى أخت السيدة فردوس حسن ولا أعلم كيف ظهرت الا أن مبدأ أعمالها كان فى فرقه الازبكيه حيث هى باقيه الى الآن ...

السيدة فاطمة رشدى

هى الممثلة الأولى لمسرح رمسيس فى العام الماضى وهذا العام أيضا .

وصلت فى عام واحد الى درجة لم يكن أحد ظن أنها ستصل اليها ..

هى أكثر الممثلات اقبالا على فنها وتعلقا به ، ولو ترك لها الخيار ، لما تأخرت عن القيام بجميع الأدوار فى جميع الروايات التى يعرضها مسرح رمسيس والتى تعرضها المسارح الاخرى فى مصر ... !!

السيدة انصاف رشدى

الممثلة الاولى بمسرح أمين صدقى

السيدة زينب صدقى

اشتغلت أول ظهورها فى فرقه الريحانى وكانت تتقاضى ست جنيهات فقط ..!!

ولكن أول عهد لشهرتها كان فى مسرح رمسيس حيث دعتها السيدة روز للعمل معهم عند افتتاح المسرح .

انتقلت الآن الى فرقة الريحانى كما يعرف القراء ، وسوف تظهر فى عهد لها جديد كما تقول هى دائما لاصدقائها .

زينب متهورة فى أعمالها وفى آرائها الى درجة قد تضرها وتضر سمعتها ولكنها لا تبالى ....

السيدة عايدة حسن

الممثلة فى فرقة تياترو حديقة الازبكية

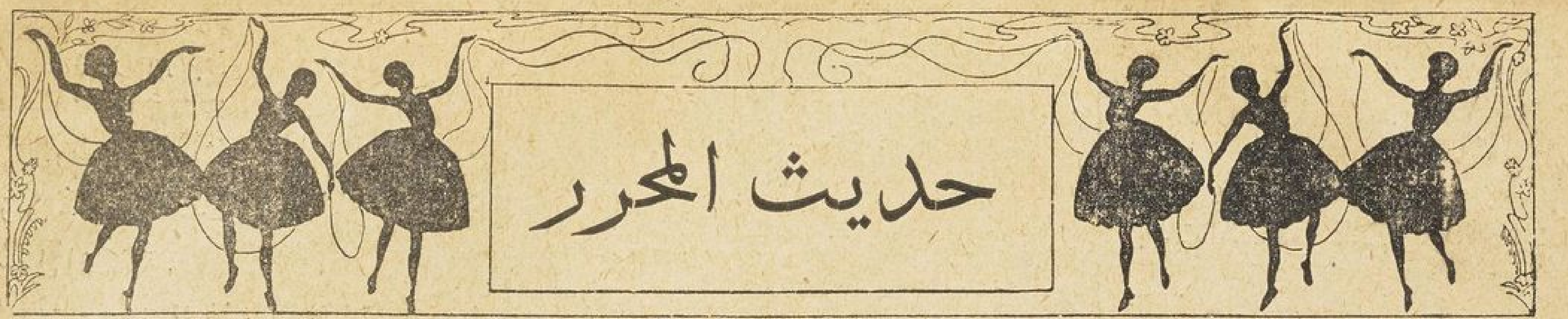

حديث المحرر

رسائل

تردنى رسائل عديدة فى كل اسبوع يطلب فيها مرسلوها الاستفهام عن غرض خاص ، أو أمر عام . أو الادلاء برأى أو عرض اقتراح

ويطلب أصحاب الرسائل أن أردعليهم برسائل خاصة ، وأنا أعتذر لهم اذ ليس لدى الوقت الكافي لكتابة عدة رسائل فى كل يوم .

وسأكتفى بالاشارة الى مايهم القراء من تلك الرسائل .

جاءنى خطاب من « محمد كراره » يقترح فيه علي مديرى المسارح ، تعديل مواعيد رفع الستار يقول فيه : « نتمنى من صميم أفئدتنا أن تعمل المسارح في الدور المقبل على تعديل مواعيد الحفلات اذ سيكون التنافس عظيما والاقبال بلا شك أعظم فيجب أن تهيأ الوسائل الاولى لاكثار رواد المسارح وترغيب الجمهور فى ارتيادها غير متضجر أو متذمر وذلك أن يبتدىء التمثيل يومياً من الساعة الثامنة بدلا من العاشرة أو التاسعة ، وينتهي في الثانية عشرة بدلا من الثانية والنصف بعد منتصف الليـل ، ويقتصر علي حفلة واحدة فى اليوم عدا يوم الأحد (للعموم) ويوم الثلاثاء للسيدات ، فتبقى المواعيد فى الحفلتين كما هي الآن »

ولا شأن لنا بهذا الاقتراح ، ولمديرى المسارح حق الأخذ به أو اهماله .

ولدى خطاب « للمرة الثانية » من الأديب « حسن سيف النصر » يقترح علينا أن نفتح فى المجلة بابا بعنوان « في المرآة » ويكون حاويا « لعثرات الممثل وزلات الفنان » ، كما يكون أيضاً شاملا « لعمل مجيد ، أو محاكاة حسنة لشخصية بارزة ألهب بها خاطر النظارة . »

وهـذا الباب أصبح الآن شائعا فى المجلات والجرائد فى مصر فمن باب التقليد أن نعمد نحن ايضا الى ادخاله في عملنا، وكم أكره التقليد والمقلدين ومن جهة اخرى فأنا لا أرى محلا لهذا الباب ، اذ أن فيما نكتبه كل اسبوع استعراضا لسيئات وحسنات جميع الفنانين

على أن الذى يستحسن ادخاله هو باب « صحائف الشرف » وهي صفحة يذكر فيها اسبوعيا حسنات الفنانين ومواقفهم الخالدة .

قصص مدفونة !

من العدل نشر التاريخ المطوى اذا كان في هذا التاريخ عبرة لمن يعتبر .

وقد أقسم زميلى « شارلي شابلن » الايعود الى ذكر الجدع زكى عكاشة ، أما أنا فلم أقسم اذ يعتبر اغفاله في هذا الوقت تهربا وجبنا يفتخر بهما زكى عكاشة .

لذلك أعود اليوم الى ذكر الحادثة التالية :

في شارع عبد العزيز ترزى اسمه « سيد ابراهيم » سقط عليه زكى عكاشة ، وطلب منه أن يصنع له « حرملة » هى التى يلبسها فى الشتاء كما نراه ، وهي التى ادعي بها الوجاهة والابهة .

صنع الرجل الحرملة ، وقدمها لزكى عكاشة فاستلمها وأمضى له على فاتورة الحساب .

وجعل الرجل يرسل كل يوم أحد صبيانه لتحصيل قيمة الحرملة ، فلا يحظى بمقابلة البك زكى عكاشة ، واذا قابله ، لا يسمع منه غير الوعود

وفى ذات يوم ذهب صبي الخياط يطالب بالحساب وقدم لزكى عكاشة الفاتورة ، فوجد زكى أن الفرصة صالحة ، فشتم الصبى وكاد يضربه ، ثم اختطف منه الفاتورة ومزقها وطرده من غرفته .

اذن تمزق المستند الوحيد الذى كان يرغمه على الدفع ، وعلى هذا امتنع عن الدفع بالمرة ... !!!

لم يرحم الخياط صبيه ، بل خصم من مرتبه ثمن الحرملة . لأنه أضاع الفاتورة التى أمضاها زكى عكاشة وأصبحت كمستند عليه .

ولا يزال زكى عكاشة الى الآن يتمتع بالحرمله التي اغتصبها ولم يدفع ثمنها .

وبهذه المناسبة نذكر واقعة اخرى تدل على نفسية زكي عكاشة .

فلما كان يعمل فى الاسكندرية ، زار صديقا له يدعي السيد افندى السبع ، ورجاه أن يتوسط له عند تجار اللحوم ليأخذ مايشاء

ولما كان هذا الصديق موضع ثقة الجمهور ؛ لم يرد له أحد طلبا ، وتقدم زكي عكاشة الي تاجر لحوم يدعى محمود محمد العطار ، ومازال يأخذ منه لحوما حتى بلغ مجموع الثمن ٤١٢ قرش صاغ لم يدفع منها مليما واحداً الى الآن

ولما كان صاحب المال يذهب الى زكى عكاشة فى مسرح زيزينيا ، ويطلب منه ثمن اللحوم ، كان زكى يتجاهل العربية ، ويدعي انه لا يعرف غير الفرنسية فلا يستطيع أن يتفاهم معه ثم يأمر بطرده وهكذا ضاعت نقود الرجل بالحار والنار ...

ولـكن تاجر اللحوم لديه وصولات من زكى عكاشه . وخطابات بطلب « لحمه على الحساب » !

فهل يرفع عليه قضية يوما ما ؟!

واليك قصة ثالثة .

فى الاسكندرية شخص يدعى « احمد نصر » بائع « بلح بحر » و « جندوفلى » وغيرذلك .

أخذ منه زكى عكاشه ما يقرب ثمنه من الثلاثين قرشا ، ثم طرده . ولم يدفع له مليما واحدا !

برافو زكى ... حقا انك أستاذ .!!

فى رأس البر

وما دام الحديث قد ساقنا الي ذكر معائب زكى عكاشه . فلنذكر له أيضا الواقعة التالية على سبيل الفكاهة .

تستعد الفرقة لاخراج رواية جديدة اسمها « على بابا » من تلحين صديقنا الشيخ زكريا

أراد زكى عكاشه أن يجمع اشتراكات لحضور الرواية . فجمع حوله جوقة الملحنين فى فرقته ، وأخذ يطوف بهم على عشش المصيفين فى رأس البر ، فتقف جوقة الملحنين أمام باب كل عشة وتنشد ألحان الرواية ، ثم يتقدم زكى عكاشه ويؤدى التحية اللازمة ، ثم يطلب الاشتراك .

وما أشد الخيبة التى يلقاها .

فهل يعجب هـذا العمل ، صاحب العزه المبجل الموقر ، طلعت بك حرب ؟!

يكممون الافواه !

من عادة شركة ترقية التمثيل العربى ومديرها أن يكسروا الاقلام ويكمموا الافواه التى تتحرك ضدهم ؛ وتذكر معائبهم .

فى البلد عدد وافر من الجرائد والمجـلات ولـكن ليس فيها من يذكر هذه الشركات بسوء على كثرة فضائحها .. ذلك لان الشركة تنشر اعلاناتها ، بل تخلق اعلانات بلا سبب لتنشرها في جميع الصحف والمجلات بأجور مرتفعة جداً . فكل جريدة يومية تستفيد من الشركة ثلاثمائة جنيه سنويا على الاقل وكل جريدة أسبوعية نصف هذا المبلغ أو ثلثه علي الاقل أيضا .

ترى من ذلك انه من غير الممكن أن تتحدث تلك الجرائد بسوء عن الشركات ورئيسها .

فلما أصدرنا مجلة المسرح ، أردنا أن نهدم الاعتقاد السائد عند أصحاب الاعمال وهو أن النقود تصنع كل شيء !!

ذكرنا فى أحد الاعداد اننا سنبدأ بذكر فضائح شركة ترقية التمثيل العربى ورؤسائها ! !

وفي اليوم التالى جاءتنا اعلانات من الشركة لنشرها ، ثم جاءنى مندوب من قبل الرئيس وجعل يفاوضني في أن يطبع لى المجلة في مطبعة مصر ، التابعة لشركة بنك مصر .

رفضت ذلك لان المسألة فيها قيود .. فقال : « اذن نستورد لـكم كمية كبيرة من الورق يدفع البنك ثمنها . ويبيعها لكم بثمنها الاصلى بالتقسيط »

قلت ولا هذا أيضا .

قال « نطبع لـكم في المطبعـة فاذا بلغت تكاليف العدد الواحد ثلاثين جنيها تدفعون أنتم نصفها وتحصل ادارة المطبعة باقي التـكاليف من مصاريف البنك السرية » !

وهكذا جعلوا يعرضون علينا من هذه الشروط ماجعلنى أضيق بهم ذرعا .

فرأيت أن خير جواب لهذه المناورة هو أن أبدأ الـكتابة عن الازبكية وما تفرعت منه وما يتفرع منها . وفعلا ألقيت القنبلة الاولي فتراجعوا جميعا . وكنا قد نشرنا اعلانا لبنك مصر ، بلغت قيمته ما يقرب من الثلاثة جنيهات على ما أتذكر ولما طالبنا بهذه القيمة امتنعوا عن دفع الثمن .!!

وهكذا يعملون . ويصبحون عظماء .

أعمار الممثلين

وعدت في العدد الماضى أن أقدم للقراء بيانا باعمار الممثلين والشهادات التى نالوها ، والمدارس والـكتاتيب التى تعلموا فيها .

وقد أخذت أفحص وأدقق . فتوصلت الي معرفة عدد كبير من شهادات الممثلين ولم يبق الا القليل

لذلك أعتذر لقرائى اذا لم أستطع ان اذكر ما عرفته حتى يكمل الباقى .

ولا أدرى لماذا يبخل اخواننا الممثلون بذكر مالا يعرفه غيرهم .

زعامة المرأة

الفن « يتخنث » كما يقول أستاذنا الـكبير جورج طنوس !!

ويظهر أن هـذا عصر زعامة المرأة في كل شيء ...

فهي تتصدر في الصحافة .. وهي تترأس النهضات المختلفة ، وهاهي تحاول أن تستبد بالتمثيل أيضا .

عندنا اليوم فرقة السـيدة منيره المهدية تديرها امرأة

وعندنا فرقة السيدة فكتوريا موسى

وعندنا أيضا فرقة الازبكية وعلى رأسها زكى عكاشه .

وعندنا مشروع انشاء فرقة من السيدة عزيزه أمير

وعندنا كما ذكرنا في العدد الماضى . آمال بانشاء فرقة باسم السيدة روز اليوسف ، وأخرى باسم السيدة فاطمه رشدى

وعندنا اليوم في روض الفرج فرقة السيدة فاطمه قدرى

وهكذا « يتخنث » التمثيل كما يقول أستاذنا وتصبح الزعامة للمرأة فى كل شيء !

شاعر التياترات

لما عاد يوسف وهبى من سفره أقام له ممثلو فرقته حفلة شاى حضرها عـدد من الادباء والملتصقين بهم

وقد خطب بعض الادباء ، وفى مقدمتهم صديقنا عبد القادر افندى المسيرى ، فقد ارتجل خطبة ذكر فيها مناقب يوسف وهبى ، ثم القي قصيدة جاءت فيها الابيات التالية :

فيا ابن وهبي وكل الناس تعرفكم
كم ذا فرحنا وكم ذا يفرح البلد
ماذا جلبت كما « جلابة » جلبوا
من السودان . وماذا نحن ننتقد ؟
وهل لقيت « كيانتونى » وأنت له
تلميذه . وأنا تلميذك الولد ؟
لقد طردت (شخوصا) لا خلاق لهم
خذنى اليك نصيرا بعد ماطردوا
أنت الرئيس فهو شـــهم
بجملتهم وافرح وبرطع فأنت السيد السند !

راهبات . . !

على هذه الصحيفة صور اخرى تدل على مبلغ خضوع ممثلاتنا لحاسة التقليد واندفاعهن وراء الغربيات ايضاً لغير ما غرض معين . .

ففى هذه الصورة تجد ليليان جيش فى وضع مخصوص فى روايه مخصوصة

وما كادت المجلات تحمل الينا صورة ليليان جيش فى هذا الوضع حتى راقت الفكرة لممثلاتنا فسارعت السيدة سرينا ابراهيم الى صنع مثلها وتبعتها السيدة صالحة قاصين واخيراً السيدة رتيبة رشدى

ونرى ان السيدة سرينا حافظت على الاصل فجاءت صورتها مطابقة لصورة ليليان

اما السيدة صالحة فقد تصرفت قليلا

واما السيدة رتيبة رشدى فقد خرجت عن الغرض المطلوب من الصورة الى غرض خاص لها .

السيدة سرينا ابراهيم الممثلة بفرقه رمسيس الآن
وهي أول من صنعت هذا الوضع

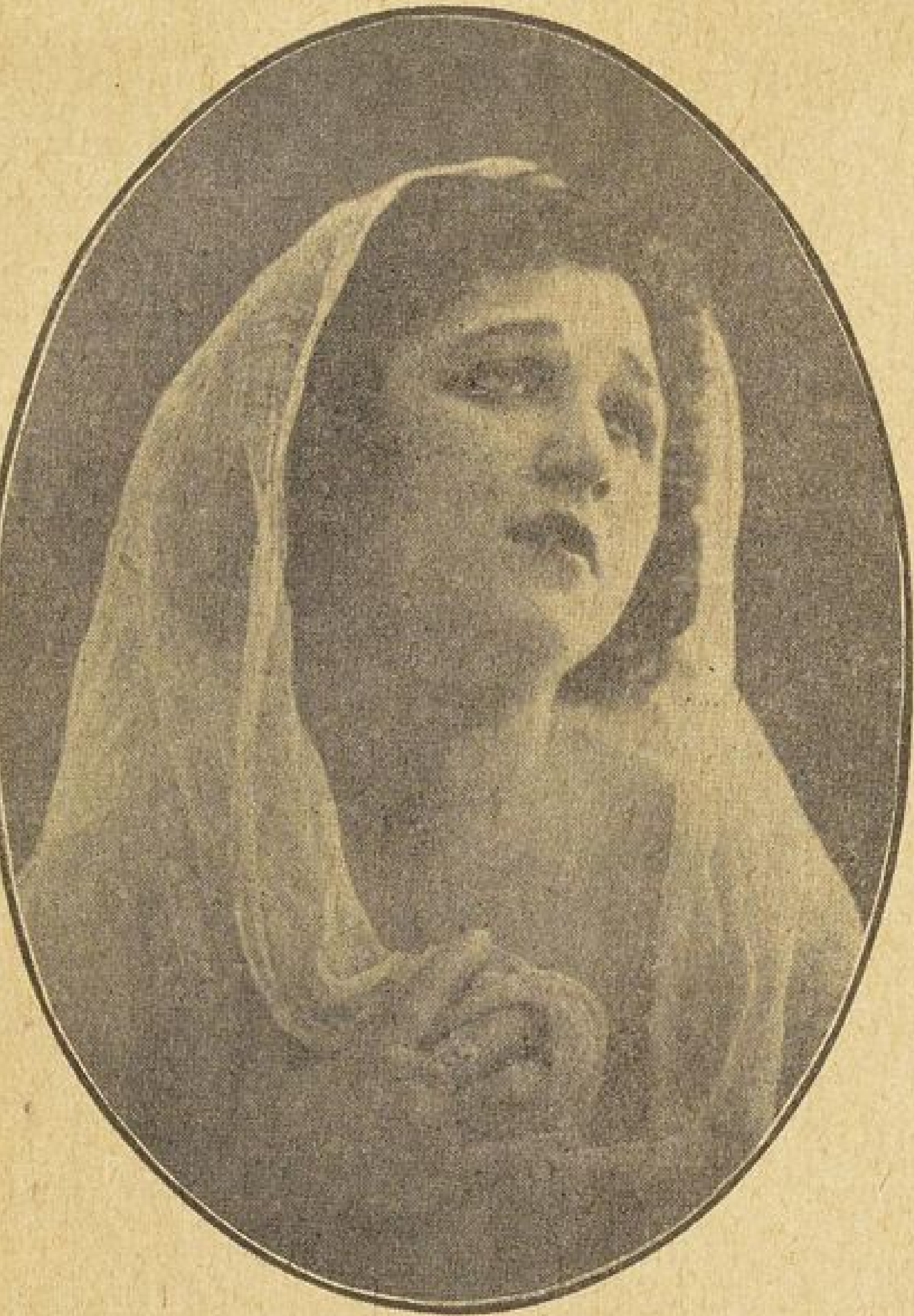

السيده رتيبه رشدي الممثلة بفرقه الماجستيك
وفى هذه الصوره شيء من الخلاعه المستتره تحت ملامح الرهبنه والتعبد لله ...

السيدة صالحة قاصين الممثلة بفرقه الريحاني الآن
ولا أدري بالضبط تاريخ عمل هذه الصوره

ليليان جيش ممثلة السينما المعروفه التى اقتبس منها ممثلاتنا هذا الوضع وهي فى دور (الراهبه البيضاء)

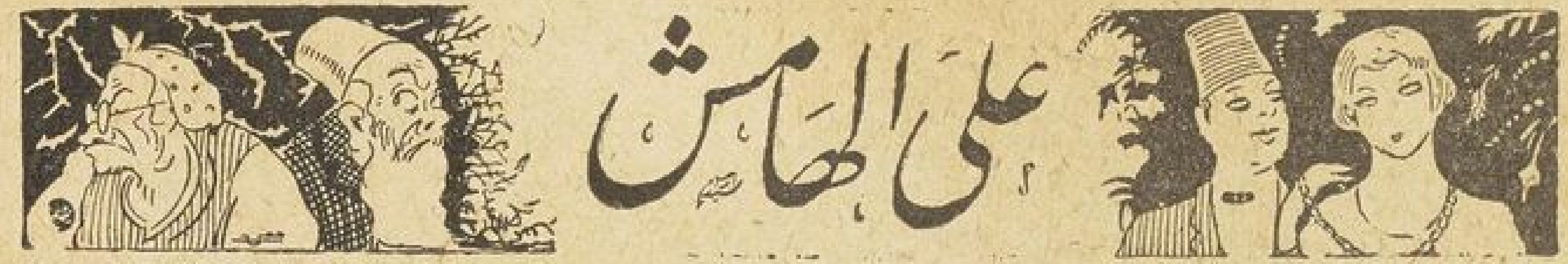

سافل . !

حدثتك مرة عن بشاره واكيم الممثل المعروف وذكرت لك تقلباته ، « ونصبه » على مديري جميع الاجواق في آن واحد .

ثار بشاره لهذه الكلمة ، وملأ الدنيا نباحاً وعضاً ، فصبرنا له ، وقلنا ربما اهتدى بعد ذلك

والذي يؤلمنا أن بشاره أرقى الممثلين جميعاً من حيث التعلم فقد درس سنتين في مدرسة الحقوق الفرنسية ثم هجر المدرسة .

ونحن نروي للقراء الواقعة التالية كمثال على سفالة بشاره واكيم :

في مساء الاثنين ٢٣ أغسطس كانت السيده منيره المهدية تغني على التخت في بوفيه حديقة الازبكية وكنا جلوساً نستمع .

وفجأة علا هناك صوت بشاره واكيم ناحباً ثم هجم على السيده منيره وجعل يقبل قدميها ويصيح « أنا خدامك ياست . . أنا عبدك .. أنا محسوبك الخ ... »

وجعل يبلل قدميها بدموعه .

ولكن السيدة منيره لم تتأثر له . ولم تفارقها ابتسامة الاستهزاء .

وأمسك بعض الموجودين بشاره وسحبوه بعيداً . . .

لم ينصرف بل انتظر عند الباب .

ولما انتهت السهرة ، وخرجت السيدة منيره لتركب سيارتها تعرض لها بشاره ووقف أمام السيارة وجعل يصيح : « أنا خدامك ... أبوس رجلك ... يستحيل أمشي من هنا ... دوسيني بالاتوموبيل .. » وهكذا حتى سحبه الناس مرة أخرى . . .

وفي اليوم التالي . . . بعد هذه التوسلات ، انضم بشاره واكيم الى فرقة نجيب الريحاني وجلس في قهوة راديوم يسب السيدة منيره ويشتمها بأوقح الالفاظ !!!

وقد ذكرتنا هذه الحادثة بحادثة أخرى لبشاره فقد انفصل مرة عن فرقة الماجستيك وانضم الى فرقة الازبكية ، ولكنه كان يعود الى علي افندي الكسار ، ويتمسح بقدميه ويقول له : « أنا خدامك . . . أنا محسوبك .. الخ » وكان علي الكسار « يصهين » !!

وافضيحتاه ... انما يهون على أن يسقط بشاره في جميع أدواره على المسرح . وأن يصبح أضحوكة المتفرجين ، على أن تنحط أخلاقه وتصل الى هذا الحد من السفالة .

أخلاق الممثل قبل كل شيء ياساده !!

ثم هل يلومنا أحد بعد الآن اذا نحن حطمنا هذه الاصنام الوضيعة لنطهر الجو ؟!

ليس ممثلا .

في مساء الثلاثاء ٢٤ أغسطس وحوالي الساعة العاشرة أقبل زكي عكاشه ومعه محمد افندي يوسف وعباس افندي فارس لمشاهدة التمثيل في مسرح سميراميس الجديد .

دخل الثلاثة من الباب ، ولم يكد زكي يخطو خطوة واحدة . حتى أطلق المدير وراءه عامل الباب فمنعه من الدخول .

قال زكي في كسوف : « أنا ممثل !! »

فقال المدير وعامله : « انت مش ممثل »

فأخرج زكي من جيبه عشرة قروش ودفعها ثم جلس في « الترسو » بين العوام .

وبعد خمس دقائق انصرف وهو حانق ، وماكاد يخرج حتى كاد يخنق محمد يوسف وجعل يقول له : « انت السبب . انت اللي جبتنا . . . أنا لازم أخصم منك العشرة قروش ! »

ووجه اللذة في هذا الخبر ، انهم لم يتعرضوا لمحمد يوسف ، ولا عباس فارس ، فهما ممثلان لهما حق الدخول .. أما زكي عكاشه فلم يعترفوا به ممثلا ...

وأدعي الى الفكاهة من ذلك أنه لما دفع نصف الريال قال أحد الموجودين (مش حرام تاخدوا منه نصف ريال ؟ !)

فقال صديقنا المسيو فيتا سيون : (ليه . هو طلعت حرب فقير علشان يدفع نصف ريال بس . ؟!

فضحك الموجودون .

فضحتنا ياسي زكي الله يغمك ياشيخ ..

وبمناسبة زكي عكاشه نقول انه كان قد رفع علينا جنحة مباشرة بدعوى اننا اعتدينا عليه في الشارع بالضرب والشتم .

وستنظر القضية في محكمة الموسكي المركزية في جلسة أول سبتمبر ، ولن تكون القضية قضية رجل تعدى على آخر ، وانما هي قضية حرية النقد في البلد . !

رودلف فلنتينو

حملت الينا تلغرافات روتر الخبر التالي :

(نيو يورك في ٢٣ — توفي رودلف فلنتينو بالمستشفى في الساعة ١٢ والدقيقه ١٠ من جراء التهاب في باطن القلب ، ولما ساءت حالته الصحية ليلة أمس ، اعترف ونال المغفرة ، وقد نقل الي جسمه دم سليم في آخر لحظة ولكنه لم يستطع اعادة قواه ، وكانت الجماهير مزدحمة جداً خارج المستشفى حتى اضطر البوليس الي تفريقهم ، وقد وقعت وفاة رودلف وقعاً شديداً في عالم السينما حيث كانت له منزلة سامية جداً بين الجمهور . أما بولا نجرى ، فراقدة في منزلها (بلوس أنجلوس) وهي في شبه اغماء)

مجلة المسرح
عودتها الى الظهور اسبوعيا

انتهت العطلة المسرحية والحمدلله وبدأ الموسم بزوابعه فلم يبق من داع لاصدار المجلة نصف شهرية .

ولذلك نبدأ من العدد القادم باصدار المسرح اسبوعيا باذلين جهدنا لادخال التحسينات على مواده وابوابه وصوره حتى يحوز رضاء جمهرة الفنيين

عاصفة فى بيت

«عثرنا على هذا المقال في مجلة النديم البيروتية ننشره كمثال للنقد وكيف ينتقد أدباء السوريين»

مثل جوق جورج أبيض هذه الرواية فى بيروت على مسرح الكريستال فى حفلة جمعية الرحمة المستترة في الأسبوع الماضى شهدها جمهور غفير من كبار البيروتين رجالا ونساء وقد جاءتنا كلة بشأنها لأديب معروف ننشرها فى ما يلى :

الرواية التى لايتناولها النقد لاتعيش ورواية « عاصفة فى بيت » من الرايات التى أثارت حركة أدبية في العالم الروائى واذكر انى قرأت نقداً لاحد الكتاب في أمهات الصحف المصرية يوم كنت فى واديه ولكنني لا أذكر شيئا من هذا النقد .

ان تصفيق الجمهور للرواية لايعني ابداً أنها فوق الانتقاد . فالجمهور يرى اجمالا والناقد يرى حصراً فعين الثانى أدق من عين الأول وأوعي فلا يعتب المؤلف اذا مررت بقلمي على روايته وانا ممن صفقوا لها وصفقوا كثيرا ولم أحبس دمعى ساعة وفاة الابنة «لطيفة» ولم يغرب عن خاطرى شبح الخيانة والدعارة ساعة ابصرت عمران يرقب زيارة عشيقته الزوجة ولم ابخس الفضيلة حقها ساعة كانت « زبيدة » تنفى الخيانة عن زوجة أخيها الجانية لتلصقها بنفسها البريئة .

أجل انى شعرت بما شعر الجمهور من عاطفة وعظة وأكبرت موضوعها وغرضها الاسمي ولكن هذا الاعجاب لايحول دون ابداء بعض الرأى ودون مصارحة المؤلف مصارحة الأديب للأديب بأن روايته لم تسلم من الشوائب ولم تخل شأن كل رواية — من حالات تقول للسامع انها غير واقعة أو حادثة هذا اذا كان شرط الرواية ايراد الواقع الحادث ولم تخل من حالات تقول للسامع انهاغير عادلة هذا اذا كان شرط الرواية حسن الامثولة وشرف العظة من مثل تأنيب اسماعيل لشقيقته لاطلاقها النار على عشيق زوجته وتوبيخه إياها توبيخا أنقص من فضيلة المعروف وثبط عزيمة نفس لم تفعل مافعلت الا لتبقى على البيت الهاوى لتمنع انهياره وان أخفقت . واذا أراد المؤلف اظهار أن ليس للأخت فى المنزل حق المعارضة والتحرش بشؤونه وتوخي بهذا الحياد حفظ النظام العائلى فان الابنة وقد تغلب شرفها على النظام كانت غضبى وبثورة نفسية لرؤياها زوجة أخيها تتهافت — رغم النصيحة — لترتمى في احضان عاشق يثلم شرفها وشرف من لحق بها أهلا وقربى . وهل أدل على مشروعيته عذر من أن القوانين اعترفت بعذر القاتل وبررت عمله وان تكن قيدته بشروط احترازية .

انى لمتفق والمؤلف على اقصاء الأخت عن شؤون الأخ وزوجته اعراضا عن بذر الشقاق بين الزوج والزوجة وسبب المؤلف فى اقصائها يقرب من سببي وهو أن ليس للأبنة أن تقيم نفسها مقام أخيها لتدافع عن عرضه وهو قوى وهي ضعيفة .

اما وقد أراد المؤلف أن تمثل هذا الدور فكان عليه أن يكتفى بالتأنيب الناعم فلا يؤلمها ويجمع بين الانهاء من التحرش بما ما عناها وبين المكافأة علي فعلتها المحمولة اليها بعامل شريف .

ثم أن فى الرواية ما ينبيء عن مذهب ابطالها من مثل (جامع) (وحاج) ولعل المؤلف وضعها لأمة موحدة الدين فله عذرنا ولنا الاقتناع . نعم لقد وضعها لمصر وكتبها بلغة مصر العامية فكان بعض المفردات الاصطلاحية تغرب عن بال الكثيرين الا من كان مصرياً أو سكن مصر

ان الجميل في الرواية هو أن حوادثها واقعية فجلها ما يقع في العائلة من خيانة تنتهى الى خراب وقد صار الظن مني الى يقين حتى خلت أن اسماعيل يوم اتهم باطلاق النار توسل الى الاستاذ يزبك مدافعاعنه فيكون حضرته مثل الأصل أولا بذاته ثم عرضه على الرأى العام رؤية

أما النهاية فالية جداً بموت الام على أثار ابنتها ولكن المؤلف لم يترفق فى جعل الزوج أشد تأثيراً مما كان فقد كان كلامه دون البسيط فانتهت الرواية ببرودة الكلام وان تكن انتهت بعظم الخطب فالصورة المرعبة تزداد رعبة اذا جانبها خطيب فصيح يعمل في النفس ماتعمل الصورة في العين .

ثم إن الرأى العام يستميله الكلام فلا تنتهي الرواية ويظل منتظرا شيئاً . «وهبه»

عيـــــــادة

الدكتور احمد طاهر بك

طبيب مستشفات سجون المصرية

خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا . اختصاصى فى الامراض الباطنيه والاطفال

بشارع عبد العزيز بمصر تليفون نمرة ٩٤ — ٧٠

مواعيد العيادة من ٥ — ٧ للفقراء مجاناً من ٤ — ٥ مساء

أسعار متهاودة جداً لجميع أنواع العلاج بالحقن كالزهري والسيلان والبلهارسيا وضعف الاعصاب وخلافه ـ معاملة خاصة للموظفين والطلبة

ذكريات ونشر تاريخ

الى يمين هذا الكلام آخر صورة للشيخ سيد درويش رحمه الله وهى تمثله جالسا الى اليمين وقد جلس بجانبه محمد افندى جاهين وقد وقف بينهما الاستاذ الشيخ خاطر .

وقد كان الشيخ سيد كما يقولون يكره التصوير مع غيره لذلك لاتجد له صوراً مع مجموعة من الناس الا نادراً وهذه الصورة من ذلك النادر القليل .

زكى افندى طليمات وزوجته السيدة روز وابنتهما

الى يسار هذا الكلام آخر صورة لنجيب افندى الريحانى والسيدة بديعة مصابنى مع بعضهما.

والدائر على الألسنه أن نجيب افندى الريحانى انفصل نهائيا عن زوجته السيدة بديعه مصابنى — ولكن بعض العارفين يقولون ان الانفصال لم يتم نهائيا . وانما كان نجيب افندى يسعى فيه . ثم ترك المسألة ولم يتم الانفصال .

ونجيب افندى الريحانى نفسه لايؤكد شيئاولا ينفى شيئا وعلى ذلك لا يستطيع الانسان أن يصل الى الحقيقة كاملة

فاذا لاحظنا كل ذلك ، وعرفنا أن السيدة بديعة عادت الي مصر سراً ومكثت فيها أربعة أيام أو ثلاثة قابلت فيها نجيب أفندى الريحانى ثم سافرت سراً كما عادت .. واذا سمعنا مايقال من أنها ستعود الى العمل معه ، كان أمامنا جو واسع للأقاويل والظنون . . .

نجيب افندى الريحانى وزوجته السيدة بديعة مصابنى قبل انفصالهما

فوق هذا الكلام صورة أرسلت الينا من باريس . ولا شك أن القارئ يعرف أبطالها لأول نظرة « فالخواجه » هو الاستاذ زكى تليمات عضو بعثة التمثيل فى فرنسا ومعه زوجته السيدة روزاليوسف بعد وصولها الي باريس بقليل وهي تحمل ابنتها آمال ، والصورة مأخوذة في حدائق التويلري فى قصر اللوفر أمام قوس نصر نابليون في يوم ٢٥ يوليو سنة١٩٢٦

وقد اتفقت السيدة روز نهائيا مع نجيب أفندي الريحانى ، وأعادت اليه الكنتراتو بعد أن أمضته

وستقوم السيدة روز من فرنسا فى أول باخرة تغادر مرسليا فى أوائل سبتمبر فتصل مصر فى الاسبوع الاول من سبتمبر ، وتبدأ البروفات فى المسرح الجديد...

اما زكى افندي تليمات فلاتزال أمامه أربع سنوات أخرى يقضيها فى الدراسه الفنيه والالمام بشؤون المسرح ويعقدون هنا أملا كبيرا على عودته الى مصر

محاكمة الممثلين والممثلات

تابع محاكمة الجدع زكى عكاشه

الى الزميل حندس :

لم أكن أعرف أن الغائب قد عاد ! ويا ليته لم يحضر الآن اذ قارب البرلمان أن ينظر ميزانية وزارة الاشغال ، وانى أخاف أن يقف الرجل الذى خدم استقلالنا الاقتصادى موقفا غير شريف أو نظيف ! (الاحنف)

* * *

اتهام الجدع !

لك الله لطفى جمعه ! لقد ابدعت في مرافعتك ابداعا ولقد ظهرت في هذه الجلسة دون سابقاتها بانك الرجل الذى لا يعرف امام واجبه صديقا وعدواً !

حقاً ! ألم تقف وتصرخ صرخات متتاليات بالمخازى والفضائح ! ألم تشد شعرك وتخلع سترتك وتخبط بيدك ألما وغضبا لاقذار تلوث الفن في القرن العشرين !! لقد كان السكون شاملا وكانت الهيئة الموقرة تصغى الى اتهاماتك بصبر وآناه ولولا غمزات عين الدكتور محجوب لكانت مرافعتك كلها مأساة !!

لقد اقتبست بعض فقرات من رواية الشاعر ولكن لم يكن ذلك لينقص من قيمة أقوالك ولولا انى كنت مأخوذا بكلامك لنقلت المرافعه كلها لتكون صحيفة اثم وعدوان على مدى الازمان

انت لم تر ماذا كان تأثير كلامك ! لم تر محمد مصطفى وهو يبكي . أجل يبكى لأنهم لم يدعوه ليعض زكى عكاشة ويركله ويرفسه انتقاما على ما يفعله نحو (الفن !) المسكين

ولم تشعر بالدكتور لطفى جمعه وقد أخرج كماشة ومنشاراً .. ولولا أن رأى فى ذلك جناية لاخرج أعين الجدع وقطع لسانه فيريح الجنس اللطيف من وقاحة عينه ويريح الجنس الخشن من قباحة صوته !!

وها أنا أنقل الفقرات المهمة من مرافعاتك القيمة عسى أن اولئك الذين يتظاهرون بعدم الشعور يشعرون ، وليس فيهم الجدع طبعا :—

« ياحضرات المستشارين : اسمحوا لى أن أخلع ملابسى !! أرجوكم أن تأذنوا لى بان أصير عاريا كما ولدتنى امى ... اريد أن أكون عاريا الا من الحذاء والطربوش وأسير فى الطرق والميادين والشوارع والازقة وانادى باعلى صوتى : إن الزمن الذى يكون فيه زكى عكاشة مديراً ومغنيا وبطلا فى التمثيل لهو الوقت الذى يجب فيه على لطفى جمعه وأمثاله أن يصيروا مجانين ومخابيل !!! (ضحك !) لست أدرى ماذا نفعل ! صرخنا وكتبنا ونادينا ولم نجد من يشفع فيه الا الواحد ! غير أن شفاعته مبنية على أسباب غريبه مدهشه .... !! لم يتكلم هذا الشفيع المنيع .. لم يرد التهم لم يكذب الاشاعات لم يفعل شيئا ... !!

(وهنا قام النائب وجعل يتمشى بخطى واسعة على المسرح وهو يتكلم بحدة ويشاور بيديه الى السماء)

« لذلك أرجو أن يقوم نائب جرىء حتى ولو لم يكن يفهم شيئا من الأدب والفن ! يقوم فيسأل وزير الاشغال والمعارف أو الحربية ! عن هذه الشركة المفقوتة التى تدر عسلا ولبنا ! للجدع فقط مع نريد أن نفهم أسرارها .. ودفائنها .. نريد أن نعلم خباياها ... نود أن نعرف محتوياتها وماذا فى دفاترها من الاسراف ، ! (وهنا وقف النائب وجعل يشاور بيده الى ناحية معينة وهو يصرخ بكل قوته)

« أيها البرلمان ! ويا ويصا واصف يانصير الفنون الجميلة .. اننا فى حاجة الى صرخة من صرخاتك ! في حاجة الى وقفة من وقفاتك ! انقذوا كهف الأزبكية من أهله النائمين .. انقذونا من شخص كرهه حتى أهله وتركه حتى أعز الناس عليه .. انقذونا من فرد يريد أن يمثل بمفرده فيريد أن يكون تينورا . وجون برمييه وبريمادونا وكل شىء ... حتي لقد تصور نفسه أنه يمكنه أن يكون منظرا ... وبساطا تطأه الاقدام وبابا وكرسيا ولوحا (ومرتبه) ... !!

انقذونا تنقذوا مصر من أقذر شىء فيها

ياحضرات المستشارين : — لست أدرى لماذا عينت الهيئة الموقرة التهم إذ اننى لم أجد فى هذا الجدع مليمترا من جسمه ! أو نفسه ! أو ضميره خاليا من التهم ولست أدرى على أى شىء يحاكم وكان يجب أن يحكم عليه فكل الناس تشعر به وبتهمه وان لم تره !!

أربعة أشخاص وضعوا أنفسهم فى عزبة تركها لهم رجل كبير استبد (الجدع فيهم) بالامر فطرد أخاه الاكبر وزوجته وأما اخوته الآخرون فانا لله وانا اليه راجعون !!!! هؤلاء الاربعة تسرون كثيراً لو سمعتموهم يقرأون فى الجنازات والموالد ويحمدون الله اكثر لو رأيتموهم أمام المقابر يرتلون !!!

لنترك الثلاثة فذنوبهم أخف . ولننتظر الى الجدع لنرى مؤهلاته الفنية .

لو قدر لكم ياحضرات المستشارين أن تجلسوا الجدع لرأيتم فى ادعائه وغروره مايجب لكم الانتحار .. لم يخلق الله ممثلا ولا مغنيا مثله رأى اوروبا وأمريكا وجزائر واق الواق — يفهم الفن

فالتراجيدى مضحك والدرام غناء .. والكوميدى غناء محزن !!! وكل شهاداته أنه يعرف كمات من اللغة الفرنسية وطالما سمعوه يقول لنفسه (كيه جى سوى بيت !!)

وقد يأخذكم العجب اذا علمتم انه تلقي دراسته علي عبد الكريم متعهد الليالي فى كتاب الزير سالم وأبو زيد الهلالى .

أما ادارته الفنية فلن يكون الفن الا ماريده هو أن يكون !!!

وصوته ... آه علي صوته ... الكوليرا والطاعون ... والتراموى ... والكوكايين ما هي الا جزء من مائة من صوته !!! (وهنا أشار للجدع !) .

(ولو كان للتمثيل أو الغناء آلهة يا آلهة السماجة والثقل وشاهدت مواقفك التمثيلية أوسمعت مقطوعاتك الغنائية وأنت بهذا الجسم الغليظ المترهل ! وهذه الحركات الباردة الثقيلة لتناولت عصي وضربتك بها على موضع العفة من جسمك ! (ضحك وصفير) . ونقطه أخرى ياحضرات المستشارين . فهو ثقيل الظل على المسرح متكلف سمج ولكنه وهو المعتل البطين يظن نفسه رشيقا جيلا يستطيع أن يخلب قلوب النساء ويستهوى الباهن بخفته ورشاقته فاذا وقف على المسرح للتمثيل التى عليهن في مقاصيرهن نظرات كنظرات الضفادع بصورة تعافها الانفس وتندى لها الوجوه ، ويخيل للانسان في تلك الساعة ان دودة قذرة سوداء قد دنت من مكانها الي وردة ناعمة ناضرة بيضاء فالتصقت بها ! أو ليس هذا المنظر المزعج يؤلم الانسان ايلاما شديداً !!؟

ثم ألم يذهب بأبصاركم ساطع نور خواتمه ومجوهراته ؟! ألم تروا كيف تبلغ به حداثة النعمة فيكون فى دور شحاذ والخواتم الماسية تشع فى وجوهكم ؟ !

ألم تسمعوا عن دورة المياه المفروشة بالطنافس ولا أعلم ماذا يجرى للمياه القذرة التى تسيل هناك !!! ؟

ألم تصل الى مسامعكم تلك الصناديق المقفلة على المناظر والملابس حتى يقال انها صارت من عدم أستعمالها رمادا ؟!!

أو لم يبلغكم تلك الروايات التى اختارها الجدع من كثيرين لكي يطعمهم ذهبا ولا يتكلمون ... !!!

ستقولون ولكن أين الشركة وأين مجلس الادارة ليحاسب ذلك الجدع الحساب العسير أما الشركة فهى عبارة عن شخصين أحدهما الجدع والآخر معلوم !! وأما عن مجلس الادارة والمساهمين فانهم لايفهمون نصف ما يفهمه الجدع بشهادة الرجل المعلوم ! ويأخذ الجدع على ذلك مكافأة سنوية قدرها الف جنيه . ! ياهواتى ! ياكسرتى !) أيتها البراكين والزلازل ... الام تنتظرين ولا ترحمينا بنسف هذا المسرح فى ليلة من ليالى تمثيله ... وأنا الضمين بانك لا تضرين أحداً من المتفرجين لانه لايوجد هناك من هذا النوع أبدا ، ..!!؟

ويا أيتها الحكومة . ان أعمال الرجل الباهرة لا تجعلك تسكتين عن مراقبه الشركه التى بينك وبينها عقود وشروط ولم تنفذها وكيف تنفذها والجدع مديرا لشركة من الزاهدين ؟!!

لا أريد ياحضرات المستشارين أن تطبقوا عليه المواد الجنائية الفنية فهى لاتكفى ... أبدا بل أطلب الحكم عليه بقانون العدل والانصاف .

أطلب الحكم عليه بجلده عاريا فى ميدان الاوبرا فى الحال وخير البر عاجله !!!! أطلب أن يركبوه معزاية دون كيشوت وان يسوقوه الى هناك الآن ... وأن يجلد عاريا حتى تسيل دماؤه فتطهر سمه !!!

أطلب أن لا ترحموه ولا ترأفوا به فان الثعبان السام لا يرحم بل نطأ رأسه القذرة بأقدامنا وندوس جسمه السام بنعالنا !!!

ياحضرات المستشارين ان العالم ينظر الينا فارغموا أنف الجدع انه كان من الظالمين !! »

عقاب الجدع

وجلس النائب بعد ان مكث ساعة ونصف أو أكثر يتكلم .

وماكاد يجلس الا ونظر الرئيس في ساعته فرأى الوقت متأخراً فقال الكلمة للمتهم !

ووقف الجدع ورفع طشت المزين من على رأسه ثم تلفع بطيلسان ابن حرب !! وفتح فمه ليغنى ولكن الحاجب محمد مصطفى سارع وأقفل فمه وهمس فى أذنه قائلا (يامسكين هل تريد ان يعدموك بدلا من جلدك !! ان انشادك سيثبت عليك التهم !!) فسكت الجدع واغرورقت عيناه بالدموع وجعل يتمتم (أين أنت..؟! اين أنت ؟. أين أنت ؟!)

فقال له محمد مصطفى (أهو وراك ؟!) فما كان من الجدع الا ان شهق يمهقه وأغمي عليه .!

فسارع الدكتور محجوب اليه ثم قال للهيئة ان هذا الرجل لا يفيق الا بضربة علي قفاه !!! فما سمع محمد مصطفى هذا الا وقام بالمأمورية قياما أضحك جميع الموجودين !!!

وقام الجدع وقال بلهجة تشبه لهجته فى رواية عبدالرحمن الناصر (كل هذا في سبيل الفن والوطن .. والرجل مابيحنيش وانما يجب يستفع من وراى ... لانني أكبر ممثل ومغني !) وانحنى كانه يستقبل تصفيق أعلى التياترو ... ولكن لا تصفيق ولا تعليق !!!

وجعل الرئيس يتشاور همسا مع حضرات الاعضاء وانضم اليهم النائب ثم وقف ونطق بالحكم « نظرا للتهم الثقيلة التى على الجدع !ونظراً للمخازى والفضائح .. وحيث ان التهم هي جزء مما هو مثبوت . وحيث ان المتهم لم ينف هذه التهم أو يخففها حكمنا حضوريا بما يأتى :—

أولا : أن يركب الجدع مشهرا الى ميدان الاوبرا ،

ثانيا : أن يجلد عاريا هناك حتى تسيل دماؤه

ثالثا : أن يبقى هكذا الى الصباح !:

رابعا : أن ينفذ الحكم في الحال وأن يحضره النائب وأحد الاعضاء وهو الدكتور محجوب ثابت

وما انتهي الرئيس الا وارتفعت الصيحات والهتاف ودوى التصفيق الشديد لهذا الحكم العادل !

« الامين »

طبع بمطبعة البشلاوى

اللمبه فيلبس
تعطى نوراً لطيفا
قويا ولكنه ليس
مضراً بالبصر
والنصيحه
لايستعمل الانسان
غير هذه اللمبه

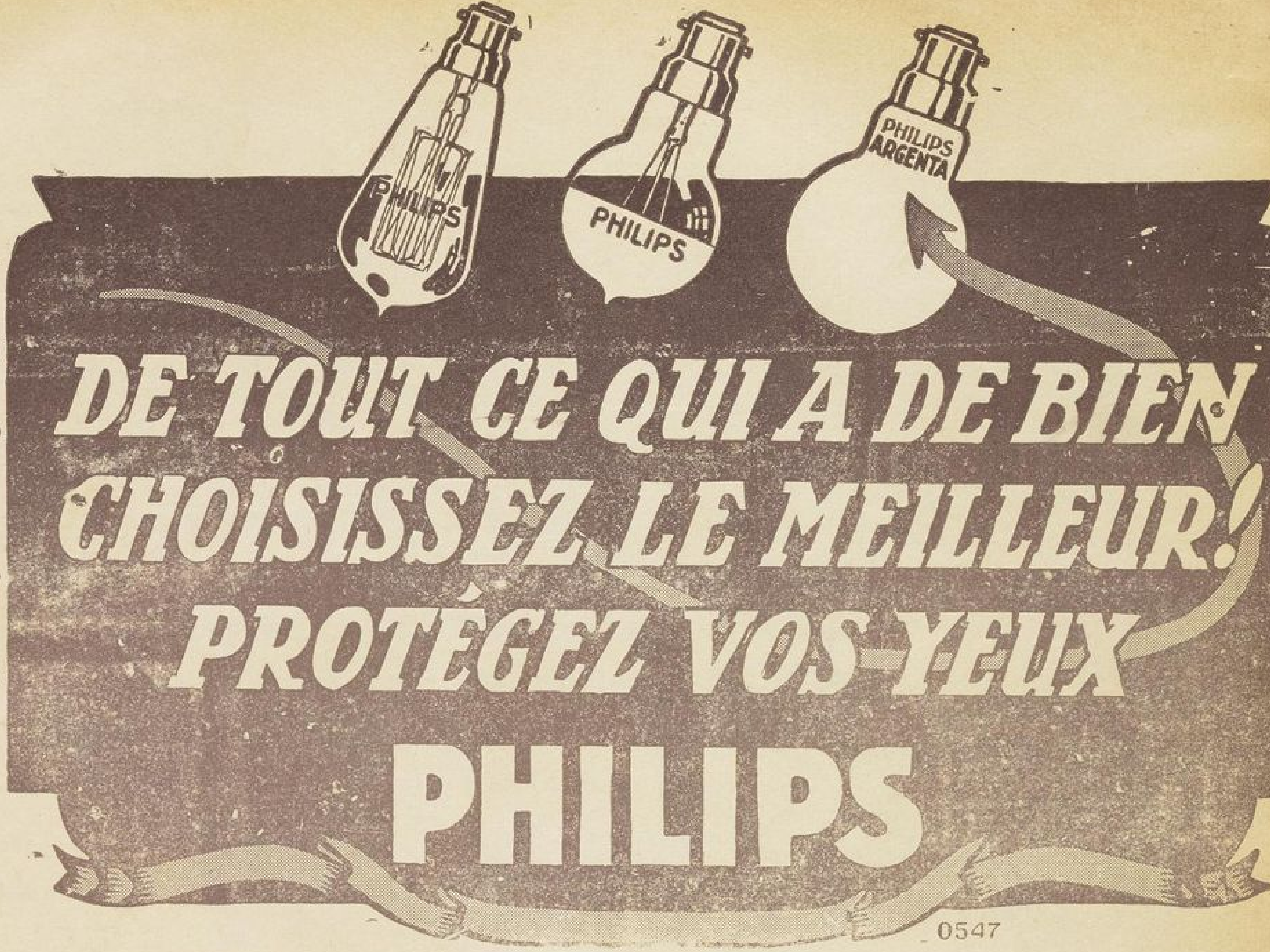

انتخب الاحسن من بين الحسان بعد تحكيم عينيك

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة اولمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى، انما على العكس هو فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لاتستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ولمبة فيلبس ارجنتا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

محلات اولاد يعقوب كوهنكا

المستمدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤ - ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

﴿طبع بمطبعة البشــلاوى﴾